

الجزائرية الديمقراطية الشعبية الجمهورية

جامعة محمد خيضر بسكرة



شعبة علم النفس (العيادي)

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم العلوم الاجتماعية

مظاهر العدوانية لدى الطفل المفرط في الحركة

من خلال اختبار رسم العائلة

دراسة ميدانية لحالات ب-بسكرة-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر علم النفس تخصص -عيادي-

إشراف الأستاذة:

- د / نحوي عائشة

إعداد الطالبة:

-منى خيرالدين

الموسم الجامعي: 2014-2015

## كلمة شكر

قال تعالى : « ربي أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي » سورة النمل (19).

وقال نبينا محمد صلى الله عليه وسلم : "من لا يشكر الناس لا يشكر الله " .

نحمد الله على آلائه حمدا كثيرا ،ونشكره شكرا عظيما ونذكره ذكرا لا يغادر في القلب استكبارا ولا نفورا ،نشكره على ما جعل الليل والنهار خلفه لمن أراد أن يذكر أو أراد شكورا .

الحمد لله عدد ما كان و عدد ما يكون ،وعدد الحركات والسكون .

الصلاة والسلام على أظهر البشر و على كافة الأنبياء والمرسلين أما بعد :

نخط على عبارات الشكر والعرفان ، فشكرا وتقديرا أولا لأستاذتنا المشرفة :

"**تحوي عائشة عبد العزيز**" التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها القيمة رغم انشغالاتها الكبيرة .

وأشكر كل من مدير اكمالية لبصايرة فاطمة الزهراء الذي كان متعاوننا معي و مدير ابتدائية خراشي أحمد .

أقدم شكري الكبير إلى أعضاء لجنة المناقشة لهذه المذكرة متمنية لهم الصحة والعمر الطويل انشأ الله .

كما نشكر كل أساتذتنا الذين ساعدونا على إضاءة جانب من جوانب هذا العمل .

كما نشكر كل من ساعدنا وقدم لنا يد العون لانجاز هذا العمل من قريب ومن بعيد .

وفي الأخير نرجو من الله أن يجعل عملنا هذا نافعا للأمة جمعاء .

## إهداء

الهي لا يطيب الليل إلا بشرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك  
ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك وتطيب الجنة إلا برويتك الله جل جلاله.

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة وكشف الغمة، إلى نبي الله سيدنا محمدا  
صلى الله عليه وسلم.

رعاك الله وحفظك وشفاك من كل ما أذاك أنت ملاكي في الحياة، كنت منبع حبي وحناني  
ودعائك سر نجاحي إلى أعلى الحباب أمي الحبيبة زهيرة .

يا من علمتني معنى الحياة وحب العطاء بدون انتظار إلى من أحمل اسمه بكل  
افتخار، أرجو من الله أن يطول في عمرك يا أبي الغالي سعيد .

إلى عيناى التي أبصر بهما إلى من ينبض قلبي بحبه إلى من تنطق روجي بشفتيه إلى قرّة  
عيني زوجي الغالي حمزة.

إلى العائلة الكريمة: خير الدين ورمز الأخوة إلى ابتسامة شفاهى: أمال -سهام -عبد الكريم  
-وهيبة-محمد-وعبد المجيد والكتكوتة صونيا. وزوجات إخوتي: فاطمة الزهراء ولطفة.

إلى عائلتي الجديدة ريقط: لخضر، عائشة، صباح، سليمة، ليندة، هاجر، مراد، لزه، وليد.

إلى كتاكيت العائلة: محمد الأمين وحسام الدين وقيس ولينة وزينب و أشرف وماريا .

إلى أعز أعمامي عثمان وعماتي وأخوالي وخالاتي .....

إلا الذين لم تلدهم أمي، إلا من عرفت كيف أجدهم وعلموني كيف لا أضيعهم إلى رمز

الطفولة والصداقة الرباعي الخطير: كميليا و جهيدة وخولة وإلهام/ وخديجة، كريمة.

إلى كل من أحبه قلبي ولم يذكره لساني.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## فهرس الموضوعات

الرقم	الموضوعات	الصفحة
	كلمة شكر	
	إهداء	
	الإطار النظري	
	عناصر الفصل الأول: إشكالية البحث	
1	مقدمة إشكالية	أ
2	فرضيات الدراسة	ب
3	أهداف الدراسة	ج
4	أهمية الدراسة	د
5	تحديد مصطلحات الدراسة	و
6	الدراسات السابقة	هـ
	عناصر الفصل الثاني: مرحلة الطفولة المتأخرة	
	تمهيد	2
1	تعريف الطفولة	3
2	أنواع الطفولة	3
3	أهمية مرحلة الطفولة	3
4	خصائص الطفولة المتأخرة	4
5	مظاهر النمو في مرحلة الطفولة المتأخرة	5
6	مشكلات مرحلة الطفولة المتأخرة	8
	عناصر الفصل الثالث: اضطرابات الطفولة (العدوانية+ الإفراط في الحركة)	
	أولاً: العدوانية	
1	مفهوم العدوان	11
2	المفاهيم ذات الصلة بالعدوان	12
3	مظاهر السلوك العدواني في المدارس	13
4	وضيفة العدوان وأهميته	13

14	تصنيفات العدوان ومظاهره	5
15	النظريات المفسرة للعدوان	6
ثانيا : اللإفراط في الحركة		
18	لمحة تاريخية عن ضعف الانتباه والنشاط الزائد	1
19	تعريف ضعف الانتباه والنشاط الزائد	2
20	الأعراض الظاهرة على الطفل ذي النشاط الزائد ونقص الانتباه	3
21	أسباب ضعف الانتباه والنشاط الزائد	4
22	الأخطار الناتجة عن ضعف الانتباه والنشاط الزائد	5
23	قواعد التشخيص للنشاط الزائد	6
24	علاج النشاط الزائد	6
عناصر الفصل الرابع :الإطار المنهجي		
27	التذكير بفرضيات الدراسة	1
27	المنهج المستخدم	2
27	أدوات جمع البيانات	3
31	الدراسة الاستطلاعية	4
31	حدود الدراسة	5
عناصر الفصل الخامس:عرض الحالات وتفسير النتائج		
34	تقديم الحالة الأولى والحالة الثانية	1
34	الضروف المعيشية "بطاقة إكلينيكية"	2
35	ملخص المقابلة مع الحالة	3
35	ملخص المقابلة مع أم الحالة	4
35	ملخص المقابلة مع معلمة الحالة	5
36	تحليل المقابلات مع الحالة وأم الحالة ومعلمة الحالة	6
37	تحليل اختبار رسم العائلة	7
38	نتيجة الاستبيان	8
39	تحليل شبكة الملاحظة	9

39	تحليل العام للحالة	10
47	تحليل النتائج على ضوء الفرضيات	10
50	الخاتمة	
52	توصيات	
53	ملخص الدراسة	
55	قائمة المراجع	
	الملاحق	

## فهرس الملاحق

الصفحة	الموضوعات	الرقم
I	المقابلة كما وردت مع الحالة الأولى	01
III	المقابلة مع أم الحالة	02
V	المقابلة مع معلمة الحالة	03
-	اختبار رسم العائلة الحقيقية	04
-	اختبار رسم العائلة الخيالية	05
-	استبيان الأسرة (الأم)	06
-	استبيان المدرسة(المعلمة)	07
VI	شبكة الملاحظة	08
VII	المقابلة كما وردت مع الحالة الثانية	09
VIII	المقابلة مع أب الحالة	10
X	المقابلة مع معلمة الحالة	11
-	اختبار رسم العائلة الحقيقية	12
-	اختبار رسم العائلة الخيالية	13
-	استبيان الأسرة(الأب)	14
-	استبيان المدرسة(المعلمة)	15
XI	شبكة الملاحظة	16



## الفصل الأول

### إشكالية البحث

- 1-مقدمة إشكالية.
- 2-فرضيات الدراسة.
- 3-أهداف الدراسة.
- 4-أهمية الدراسة.
- 5-تحديد مصطلحات الدراسة.
- 6-الدراسات السابقة.

## مقدمة إشكالية

إن مرحلة الطفولة مرحلة مهمة في حياة الفرد. تبدأ منذ الميلاد حتى بداية سن المراهقة، يعتمد الطفل فيها على أبويه في كثير من الأحيان حتى يزداد تكيفا، فيبدأ باستعمال أساليب التوافق الصحيح مع الحياة. حيث يكتسب الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة آليات التوافق الاجتماعي، فيبدي اهتماما كبيرا بالعمل الجماعي كما تنمو لديه مشاعر الحب، التعاون، الولاء لجماعة الأقران. تعد هذه المرحلة مرحلة تهيئة النفس لمرحلة المراهقة، إذ يبدي فيها الطفل نوعا من المقاومة نظرا لتدخل الكبار في مسأله الخاصة. واثبات الذات من خلال ما يقوم به من مجهودات كبيرة في النشاطات المدرسية والغير مدرسية، التي تدخل ضمن المنافسة مع جماعة الصف خاصة مع جماعة الأقران عامة.

فالسوك البشري سوك يعبر تعبيرا محددا عن المحاولات التي يبذلها الطفل لمواجهة متطلباته. فله عدد من الحاجات التي تدفع به تارة إلى سوك لا يرضاه المجتمع، تارة إلى سوك يجلب له الحمد والثناء، فهناك مجموعة من الأطفال يقومون بسوكيات تزيد في حدة القلق والإزعاج تتمثل هذه في سوكيات عدوانية تتميز بعدم التوافق، تمتد آثاره إلى مجالات التفاعل والنمو الاجتماعي، يتداخل مع العملية التعليمية، من أكثر المشكلات انتشارا و تعقيدا لدى الأطفال اضطراب فرط النشاط الحركي.

فرط النشاط الحركي hyperactivité هو اضطراب يشنكي منه الآباء والمدرس ون بالدرجة الأولى. ليس فقط أن الطفل يتحرك كثيرا بل لعواقب تلك النشاطات الحركية و ما يليها من عنف ضد الأشياء والأشخاص مما يجعله يتسم بالعدوانية l'agressivité لهذا

تزايد اهتمام كثير من الباحثين في مجالات التربية وعلم النفس باضطراب النشاط الزائد، اتجهت العديد من الدراسات النفسية والطبية إلى وضع العلامات الواضحة لهذا الاضطراب، حيث من العلماء من أرجع سبب هذا الاضطراب إلى إصابة عضوية في الدماغ "استراوس ولنين 1947" ومنهم من أرجعه إلى عوامل فيزيولوجية منهم من أرجعه إلى أسباب نفسية "موريس برجر 1991" (سامر عرار ، 2001، ص 199). لذا ترى الباحثة إن دراسة



فرط النشاط الحركي مهم خاصة في العصر لما يشكل من آثار سلبية تؤثر على الطفل وسلوكاته مثل: الانتباه، التركيز، الثبات *stabilité* حتى يتسنى للمربين القيام بدورهم إذ من الصعب القيام بالمهام التربوية على الطفل المفرط في النشاط الحركي فالعلاقة المصحوبة بفرط النشاط الحركي قد تكون عواقب وخيمة، إذ يترتب عليها سلوكيات عدوانية كالدفء والضرب والتعدي على الآخرين .

يعتبر السلوك العدواني أحد الخصائص التي يتصف بها الكثير من الأطفال المضطربين سلوكيا وانفعاليا .مع أن العدوانية تعتبر سلوكا مألوفا في كل المجتمعات تقريبا إلا أن هناك درجات من العدوانية، بعضها مقبول ومرغوب كالدفاع عن النفس. والدفاع عن حقوق الآخرين وغير ذلك وبعضها غير مقبول ويعتبر سلوكا غير هادف ومزعج في كثير من الأحيان، من هذا المنطلق فقد انصب اهتمام الباحثين على دراسة هذا السلوك وذلك لأن النتائج المترتبة عليه تعد أكثر خطرا على المجتمع. فالعدوانية هي سلوك يعبر عنه بأي رد فعل يهدف إلى إيذاء الأذى أو الألم بالآخرين أو تخريب ممتلكاتهم إذ يرى (clarizo ;harvey 1993) إن للعدوان أفعالا قد تسبب جرحا جسديا أو نفسيا لشخص آخر. وقد تشمل الأفعال العدوانية سلوكيات جسدية مثل الضرب، الركل ، العض وسلوكيات لفظية مثل الإهانة، التحقير، الشتم. ويرى "بانديرا" (aleber bandura ;1973) على انه سلوك يحدث نتائج مؤذية أو تخريبية يتضمن السيطرة على الآخرين جسديا أو لفظيا . ومنه نطرح التساؤل التالي:

هل هناك علاقة بين مظاهر السلوك العدواني و فرط النشاط الحركي؟

**1- الفرضية العامة:**

- هناك علاقة بين مظاهر السلوك العدواني وفرط النشاط الحركي للطفل.

**2- الفرضيات الجزئية:**

الفرضية الجزئية الأولى: يؤدي فرط النشاط الحركي لمظاهر السلوك العدواني.

الفرضية الجزئية الثانية: يؤدي السلوك العدواني لمظاهر فرط النشاط الحركي.

**3- أهداف الدراسة:**

- توضيح سبب العدوانية الغير مباشرة عند الأطفال المفرطين في الحركة.

- الكشف عن اضطراب فرط النشاط وتأثيره على مظاهر العدوانية .

- فهم السلوكيات الطفولية داخل القسم وأثرها على التوافق المدرسي.

**4- أهمية الدراسة:**

تكمن أهمية الدراسة في فهم مدى خطورة فرط النشاط الحركي المقرون بالعدوانية

وتسليط الضوء على الأساليب والمفاهيم النفسية لفرط النشاط الحركي والعدوانية ، ومعرفة

الآثار السلبية لفرط النشاط الحركي.

**5- تحديد مصطلحات الدراسة:**

**العدوانية:** هو السلوك الذي يؤدي إلى الأذى والتدمير ويأخذ صورة الهجوم و الاعتداء على

الغير و الممتلكات العامة وذلك التعرف على الطفل بتطبيق اختبار رسم العائلة.

**الطفولة المتأخرة:** هي المرحلة العمرية التي تمتد من سن 9 سنوات إلى سن 12 سنة يطلق

عليها مرحلة ما قبل المراهقة PREADOLESCENCE.

**فرط النشاط الحركي:** هو حالة يكون فيها الطفل كثير الحركة و التنقل من مكان إلى مكان

والتحدث دون استئذان والقيام بتصرفات مزعجة ،مما يؤثر على سلوكه و أدائه الدراسي

وذلك حسب الدرجات التي يتحصل عليها الطفل عند تطبيق استبيان تشخيص حالات فرط الحركة ونقص الانتباه لدى الأطفال.

## 6- الدراسات السابقة:

### دراسة عربية:

دراسة الباحثة "بطاطية زوليخة ويوكاسي فاطمة" سنة 2012-2013 بعنوان علاقة النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه في ظهور عسر القراءة عند تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي من (6 إلى 9) سنوات، حيث هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين اضطراب النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه وعسر القراءة عند تلاميذ المرحلة الابتدائية من 6 إلى 9 سنوات، والكشف عن اضطراب فرط النشاط والحركة المصحوبة بتشتت الانتباه و تأثيره على ظهور صعوبات تعلم القراءة. المنهج المتبع هو المنهج الإكلينيكي، اعتمد على دراسة حالة ، 7 حالات والمقياس المستعمل هو مقياس كونرز وضع في عام 1996 واختبار القراءة تحت إشراف المنظمة العالمية للصحة (اليونيسيف) 2004 وفي الاستنتاج العام للحالات أنه توجد علاقة بين اضطراب النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه.

### دراسة أجنبية:

دراسة SKIETAL TARNOW 1996 اهتمت هذه الدراسة بالكشف عن الفروق بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم و التلاميذ ذوي اضطرابات في الانتباه مع فرط النشاط الزائد، والتلاميذ العاديين في الأداء على مقاييس الاحتفاظ الخاصة بالانتباه وذلك على عينة بلغت 15 تلميذ وتلميذة تراوحت أعمارهم ما بين 7 إلى 9 سنوات ، قسموا إلى أربع مجموعات مج الأولى التلاميذ ذوي اضطراب الانتباه و مج الثانية التلاميذ ذوي صعوبات التعلم .مج الثالثة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم مع اضطراب في الانتباه وفرط النشاط الحركي ،ومج الرابعة التلاميذ العاديين .أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات البحث الثلاث مقارنة بالعاديين.

## تعليق على الدراسات:

نلاحظ أن الدراسات السابقة سواء كانت الدراسة العربية أو الدراسة أجنبية المتعلقة بفرط النشاط الحركي كلها ركزت على صعوبات في التعلم، وهذا ما سيساعدنا في دراستنا الحالية من مقارنة بين نتائج التي توصلت إليها الباحثة ونتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة. وجدنا أن الدراستين ركزت على صعوبات في التعلم وهذا ما توصلت إليه الباحثة من خلال الحالة الثانية التي تعاني من فرط النشاط الحركي مع وجود عسر في القراءة خاصة الدراسة الأولى.

# الإطار النظري

## عناصر الفصل الثاني

### الطفولة المتأخرة

1- تمهيد

2- تعريف الطفولة .

3- أنواع الطفولة.

4- أهمية مرحلة الطفولة.

5- خصائص الطفولة المتأخرة.

6- مظاهر النمو في مرحلة الطفولة المتأخرة.

7- مشكلات مرحلة الطفولة المتأخرة.



**تمهيد:**

يمر الإنسان في حياته بأطوار متعددة. تبدأ بطور الطفولة فطور المراهقة فالبلوغ والرشد، هذه أطوار القوة ثم يصل إلى طور الضعف أي الشيخوخة هذه الأطوار واضحة في حياة الإنسان كما جاء في قوله تعالى (( الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة يخلق ما يشاء وهو العليم القدير )) .سورة الروم آية (54) سنحاول تقديم مفهوم الطفولة وأطوارها والتركيز على الطفولة المتأخرة.

**1) تعريف الطفولة:**

**لغة:** تعني كلمة الطفل في اللغة بكسر الطاء من كل شيء عينا كان أو حدثا فالصغير من الأولاد في الناس والدواب -الطفل يقال أطفلت الأنثى أي صارت ذات طفل والطفل هو المولود مادام رخصاء والمولود حتى البلوغ.(إبراهيم مذكور، 1975، ص 17).

**اصطلاحا:**الطفل في علم النفس يطلق على معنيين:

-**عام:** يطلق على الأفراد من الولادة حتى البلوغ.

-**خاص:** يطلق على أعمار الأطفال من فوق سن المهر حتى سن المراهقة .

-يعرف الطفل كذلك بأنه رجل مصغر له عالمه الخاص به وسلوكه وحياته الخاصة وهو لا يبلغ دور الرجل إلا تدريجيا.(عبد العزيز القومي، 1996 ، ص 17).

**التعريف الإجرائي:** الطفل هو ذلك الكائن الذي تبدأ حياته من الولادة حتى البلوغ فيصبح

طفلا ناضج.

**2) أنواع الطفولة:****2-1- الطفولة المبكرة:**

تبدأ هذه المرحلة من 02 إلى 06 سنوات، تمتد من نهاية مرحلة الرضاعة حتى الدخول إلى المدرسة ويكون نمو الشخصية سريعاً في هذه المرحلة. وتتميز كذلك بقدرة الطفل على التحكم في عملية الإخراج وفي زيادة الميل إلى الحركة والنشاط، كما تتميز بسرعة النمو اللغوي والقدرة على تنمية المهارات المكتسبة (أمل محمد حسونة 2004، ص 1).  
بتكوين عالمه في المأكل، المشرب، النوم، اللعب، التعبير عن حاجاته الأولية  
(سميح عاطف الزين، 1991، ص ص 446-448).

**2-2- الطفولة المتوسطة :**

تبدأ هذه المرحلة من سن 06 سنوات إلى 09 سنوات حيث يدخل الطفل المدرسة ولكنها تقتصر على السنوات الأولى من الدراسة الابتدائية (أمل محمد حسونة، 2004، ص 167).

**2-3- الطفولة المتأخرة:**

تمتد هذه المرحلة من سن 9 سنوات إلى 12 سنة حيث يطلق عليها مرحلة ما قبل المراهقة وتتمثل هذه المرحلة بمرحلة المدرسة الابتدائية الأولى أي الصفوف الأخيرة الثلاث. (سامي محمد ملحم، 2011، ص 314)

**3) أهمية مرحلة الطفولة :**

إن لهذه المرحلة العمرية أهمية بالغة في تشكيل شخصية الفرد فيما بعد . فما يحدث لنا من أحداث وما نمر به من خبرات يؤثر فينا في مرحلة الرشد، فخبرات الطفولة وتجاربها تترك بصماتها القوية في مرحلة الرشد ولهذا فتوفير طفولة سعيدة وموفقة للأطفال لها دور في تكوين راشدين أسوياء خالين من الحقد والاضطرابات والعقد. ومرحلة الطفولة هي المرحلة التي تتكون فيها جذور الشخصية وأصولها الأولى فلهذه المرحلة الأهمية البالغة على النمو لأنها مرحلة التكوين والإعداد والصلق لأن الطفل فيها يتسم بالمرونة وقلة الخبرة،

فخبرات الطفولة تؤثر في مقدار القوة أو الضعف في مرحلة الرشد فخبرات الطفولة تؤثر في سماتنا التي تظهر في الرشد. (سعيد زيان، 2007، ص311).

#### **4) خصائص الطفولة المتأخرة من: (9-12)**

هناك عدة خصائص تتميز بها مرحلة الطفولة المتأخرة وتختلف الخصائص من سن إلى أخرى وتتمثل في :

##### **1-أطفال التاسعة نجد أنهم يتميزون بما يلي :**

- كثيرو النقد لذواتهم و للآخرين مع الافتقار إلى الثقة في النفس.
- منقلبو المزاج وعقلانيين في مطالبهم وتوقعاتهم يتميزون بالصدق والأمانة يمكن الاعتماد عليهم فيتحمل المسؤوليات.
- متوافقون مع أصدقائهم يميلون إلى التنافس الجماعي لا الفردي(عصام نور، 2006، ص105)

##### **2 -أطفال العاشرة نجد أنهم يتميزون بما يلي:**

- الواقعية.
- القدرة على التمييز بين ما هو صواب وما هو خطأ.
- الرغبة في إقامة صداقات كثيرة.
- مغرم بالمنزل ويشعر بالراحة كلما كان قريبا من المنزل.
- الطفل في هذه المرحلة يكون صديقا لأبيه 4 أمه ويشترك في الأسرة.(عصام نور، 2006، ص106).

##### **3 -أطفال الثانية عشرة يتميزون بما يلي:**

- فترة تشجيع على تكامل الشخصية.
- يبدأ الطفل في هذه المرحلة بتكوين المفاهيم والاهتمام بالعدالة والقانون والولاء.
- التذبذب بين سلوك الطفولة وسلوك البالغين.
- الأطفال في هذه المرحلة متحمسون ومنطلقون لديهم القدرة على الإبداع.

-الأطفال في هذا سن أكثر قدرة على تقبل الآخرين والتعاطف معهم من جهة ومن جهة أخرى تبرز كثرة النقد للذات (عصام نور، 2006، ص106)

### 5) مظاهر النمو في مرحلة الطفولة المتأخرة:

تبدأ مرحلة الطفولة المتأخرة من سن: 9-12 سنة

#### 1-النمو الجسمي

من مظاهر النمو الجسمي في هذه المرحلة إن النسب الجسمية تتعدل للطفل في هذه المرحلة و تصبح قريبة الشبه من الراشد .تستطيل الأطراف يتزايد النمو العضلي و تزداد العظام قوة و تتابع في ظهور الأسنان و الأضراس الأمامية لدى الطفل في سنوات عمره من 10-12 سنة . كما يزداد طول الطفل بنسبة 5% سنويا ، الوزن بنسبة 10 % سنويا حيث تزداد المهارات الجسمية ، مناعة الطفل ضد المرض ، تحمله للتعب ، الإرهاق بشكل ملحوظ .

#### 2-النمو الفيزيولوجي:

من مظاهر النمو في هذه المرحلة ازدياد ضغط الدم بحيث تستمر حتى بلوغ المراهقة.و يتناقض معدل النبض لديه، و يزداد تعقد وظائف الجهاز العصبي مع تناقض واضح في سرعة النمو عن المرحلة السابقة، و يزداد وزن المخ ليصل إلى 95 تقريبا من وزنه النهائي في مرحلة الرشد، و تتسارع نمو الغدد التناسلية استعدادا للقيام بالوظيفة التناسلية إلى إن تصل إلى مرحلة نضج مع بداية مرحلة المراهقة.حيث يبدأ الحيض لدى الإناث مع نهاية هذه المرحلة.

#### 3-النمو الحركي:

تتضح معالم النمو الحركي المنظم لدى الأطفال في هذه المرحلة حيث نلاحظ إن الذكور قيامهم باللعب المنظم يحتاج إلى شجاعة و أداء عضلي عنيف.مثل الجري إما

الإناث تحتاج إلى تنظيم في الحركات مثل: الرقص -الخط- الحركات الإيقاعية و من مظاهر النمو الحركي لدى الطفل -الزيادة في القوة-الطاقة- حركة و نشاط دائم مع قدرة على الضبط - التحكم . يلاحظ عليه الجري و المطاردة و ركوب الدراجة و السباق كذلك الألعاب الرياضية المنظمة. تكون لديه السيطرة التامة على الكتابة ،الانتقال من خط النسخ و أنواع أخرى. يكون زمن الرجوع أسرع في هذه المرحلة.

#### 4-النمو الحسي:

تمثل الحواس عند الطفل في هذه المرحلة بمثابة المرصد الخارجية للجهاز العصبي. يلاحظ على الطفل في هذه المرحلة قدرته على التركيز على مثير واحد. هنا تبرز أهمية الوسائل السمعية / البصرية في تنمية و تطور الحس عند أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة . و أهمية النماذج المجسمة التي تتيح للطفل فرصة الإدراك البصري و اللمسي. من مظاهر النمو في هذه المرحلة المتأخرة للطفولة التحسن الواضح في إدراك المدلولات الزمنية و التابع الزمني للأحداث التاريخية حيث تزداد دقة السمع عنده. تكون لديه القدرة على تمييز الأنغام الموسيقية بدقة.يزداد طول بصره و تنمو الحاسة العضلية عند الطفل.

#### 5-النمو المعرفي العقلي:

التعرف على نمو قدرات الطفل العقلية. و ملاحظة الفروق الفردية التي تتمايز يوماً بعد آخر بين الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين سن 10 سنوات حيث يتميز الذكور عن الإناث في الذكاء.تتضمن نمو قدرات الطفل إلى أقصى حد ممكن و العمل على تنمية المواهب و الميول تشجيعها بالإجابة عن كل أسئلة الأطفال واستفساراتهم.و العمل على توسيع الاهتمامات و تنمية حب الاستطلاع و استغلال استعداد الأطفال في استكشاف البيئة المحلية المحيطة به.

ووجهة نظر بياجيه في هذه المرحلة فان الطفل يربط الأشياء و الأفعال بالكلمات، إدراك ترتيب فئات فرعية.حيوانات مفترسة و حيوانات غير مفترسة.و تعلم العمليات الحسابية. تصنيف الأشياء و تنظيمها. يتسم بزيادة المرونة في التفكير، السيطرة عليه و زيادة فهم العلاقات بين الأحداث أو الرموز.(سامي محمد ملحم،2011، ص 314).

يسيطر نمو الذكاء حتى سن الثانية عشرة تنمو مهارة القراءة وتتضح تدريجيا القدرة على الابتكار ويستمر التفكير المجرد في النمو من السابعة إلى الحادية عشر.(عبد اللطيف حسين فرج ،2008،ص42).

### 6-النمو اللغوي:

يزداد النمو اللغوي عند الإناث على الذكور في القدرة اللغوية.مما يبرز أهمية القصص و التدريبات اللغوية والعناية باللغة الفصحى.من مظاهر النمو اللغوي في هذه المرحلة ازدياد المفردات اللغوية عند طفل هذه المرحلة فيزداد فهمه له.و يستطيع الطفل إدراك التباين و الاختلاف القائم بين الكلمات،و يزداد إتقان المهارات اللغوية كما تزداد خبراته في هذا المجال و إدراكه لمعاني المجردات مثل:الصدق، الكذب ، العدل ،الأمانة ، الحرية ، الحياة ، الموت ،قدرته على التعبير اللغوي والجدل المنطقي.

### 7-النمو الانفعالي:

تمثل مرحلة تنفيذ للخبرات الانفعالية التي اكتسبها في مراحل عمرية سابقة و يلاحظ الطفل تأثره بالضغوط الاجتماعية، مما يحدث له بعض من الأعراض العصبية التي تؤدي به إلى الشعور بالخوف، عدم الأمن النفسي ،القلق الزائد الذي يؤثر بدوره سلبا على نموه الفيزيولوجي ، نموه العقلي و الاجتماعي، فهم تقبل المشاعر تجاه الآخرين و نحو نفسه. و من المظاهر : استقراره انفعاليا.نعرف هذه المرحلة بالطفولة الهادئة.و ميله للمرح و حب سماع النكتة.و تنمو الاتجاهات الوجدانية لديه.و تقل مظاهر الغضب و الثورة و يكون

التعبير عن الغضب بالمقاومة السلبية مع التمتمة ببعض الألفاظ و ظهور تعبيرات الوجه.(سامي محمد ملحم،2011، ص 314)

**6) مشكلات مرحلة الطفولة المتأخرة :** تتمثل مشكلات هذه المرحلة في مايلي :

### 1-مشكلات جسمية :

تثير التغيرات الجسمية التي يتوقع أن تحدث في نهاية مرحلة الطفولة المتأخرة كالتى تشكل المظاهر الثانوية للبلوغ، مشاعر غامضة لدى الأطفال، كما أن بعض المشكلات من مثل، التأخر أو التباطؤ في النمو،كالطول والقصر الملفت للنظر، كالنحافة،السمنة، كالأخطار التي قد يتعرض لها الطفل في أثناء ممارسة مهاراته الحركية التنافسية تشكل مصادر قلق له في نهايات طفولته.

### 2-مشكلات نفسية اجتماعية :

من أهم هذه المشكلات بروز مفهوم ذات سلبي لدى الطفل: كالتقدير المنخفض للذات وجهة الضبط الخارجية وحدها، الفشل في فهم مشاعر الآخرين في أفكارهم، الفشل في تكوين الصحة، توقف الإطار الأخلاقي عند معياري الثواب والعقاب أو معيار المصلحة تقلب المزاج والاكتئاب، الإحساس بالتعاسة،الشعور بالنبذ ، الاندفاعية ، العبوس والقلق العصبية والغيرة.

### 3-مشكلات التعلم و التعليم:

ترتبط معظم مشكلات هاتين المرحلتين بالمدرسة.ومن هذه المشكلات التأخر الدراسي،والضعف في القراءة والكتابة والحساب وعدم الامتثال الطفل لما يطلب منه في المدرسة والحركة المفرطة، وكثيرة الاحتجاج، كلفت الانتباه تعتمد بعض المشكلات إلى خارج المدرسة ومنها :الانضباط والطاعة داخل الأسرة، والعدوان والسرقه والكذب.( محمد عودة الريماوي، 2008 ، ص295).

**ملخص الفصل:**

إن الطفولة مرحلة مهمة وأساسية في حياة الإنسان ففيها تتحدد معالم شخصيته ويكتسب فيها الطفل أنماط قيمة ويتعلم مختلف عاداته و اتجاهاته وان الفئة الطفولية تختلف من واحدة إلى أخرى من تغيرات ومميزات.



## عناصر الفصل الثالث

### اضطرابات الطفولة (العدوانية + الإفراط في الحركة)

#### أولاً: العدوانية

- 1- مفهوم العدوان .
- 2- المفاهيم ذات الصلة بالعدوان .
- 3- وظيفية العدوان وأهميته.
- 4- تصنيفات العدوان ومظاهره.
- 5- النظريات المفسرة للعدوان.

#### ثانياً: ضعف الانتباه والنشاط الزائد

- 1- لمحة تاريخية عن ضعف الانتباه والنشاط الزائد .
- 2- تعريف ضعف الانتباه والنشاط الزائد.
- 3- الأعراض الظاهرة على الطفل ذي النشاط الحركي الزائد ونقص الانتباه.
- 4- أسباب ضعف الانتباه والنشاط الزائد .
- 5- قواعد التشخيص للنشاط الزائد.
- 6- علاج النشاط الزائد.

أولاً: العدوانية**(1) مفهوم العدوان:**

لقد تعددت التعريفات التي تناولت مفهوم العدوان وذلك لتناوله في مجالات متعددة فقد تناولته علوم كثيرة منها علم النفس والاجتماع وغيرها من العلوم ومنها:

يعرف **نبيل حافظ ونادر قاسم ( 1993 )** السلوك العدواني بأنه سلوك ينطوي على

شيء من القصد أو النية يأتي به الفرد في مواقف الإحباط .التي يعاق فيها عن إشباع دوافعه أو تحقيق رغباته المشروعة أو غير المشروعة فتنتابه حالة من الغضب وعدم الاتزان تجعله يأتي من السلوك ما بسبب أدى له أو للآخرين الهدف منه تخفيض الألم الناتج عن الإحباط و الإسهام في إشباع الدافع المحبط فيشعر الفرد بالراحة ويعود الاتزان إلى شخصيته.(محمد عمارة ،2007،ص11).

أما **فيليب هريمان**

يشير إلى السلوك العدواني هو السلوك التعويضي عن الإحباط المستمر،وهو السلوك الذي يقصد به إيذاء الشخص آخر أو جرحه بما يتناسب مع كثافة الإحباط ،إذ كلما زاد إحباط الفرد زادت العدوانية.(محمد أيوب شحيمي،1994،ص167).

يعرف **بارون وريتشارد سون (1994)** بأنه أي شكل من السلوك يكون موجها نحو إلحاق الأذى والضرر بالآخرين وعلى هذا فإن العدوان هو سلوك وليس انفعال أو اتجاه بل سلوك مقصود يرمي إلحاق الأذى والضرر بالآخرين.(طه عبد العظيم حسين، ص 191 - 192).

أما **فرويد (1959)** يعرف العدوان على أنه ممارسة للقوة موجهة من شخص لأخر بهدف السيطرة أو التسلط أو إلحاق الأذى ،الحرج والضرر.(مصطفى نوري القمش ، 2007، ص 203).

التعريف الإجرائي:

فالعدوان هو سلوك مقصود به الفرد للإلحاق الأذى والضرر بالشخص أو الشيء الآخر سواء كان ذلك نفسيا أو جسميا مباشرا أو غير مباشرا لفظيا أو غير لفظيا.

(2) المفاهيم ذات الصلة بالعدوان :

## أ- الغضب :

هو انفعال يصدر عن الفرد حين التعرض لمواقف أو أحداث معينة يتعرض فيها الإهانة أو لوم من شأنه أن يحط من قدره له ردود فعل فيزيولوجية وأخرى جسمية ولانفعال الغضب صفة الشدة والتكرار ويتفاوت في مدى إستمراريته من شخص لآخر.(حسن مصطفى عبد المعطي، 2003، ص 465).

## ب- العدائية :

هي حالة انفعالية طويلة المدى وتظهر كرجبة في إيذاء أو إيقاع الألم بالآخرين وهذا عكس الغضب الذي يمثل رد فعل مؤقت (حسين فايد، 2005، ص 22).

## ج- العنف :

هو استجابة سلوكية تتميز بصفة انفعالية شديدة قد تتطوي على انخفاض في مستوى البصيرة والتفكير ويبدو العنف في استخدام القوى المستمدة من المعدات والآلات.(محمد علي العمارة، 2005، ص 34).

## د- التخريب :

رغبة الطفل ظاهريا في تدمير وإتلاف الممتلكات الخاصة بالآخرين أو المرافق (سامي ملحم محمد، 2007، ص 158).

**(3) مظاهر السلوك العدواني في المدارس :**

- إحداه فوضى في الصف عن طريق الضحك والكلام واللعب وعدم الانتباه.
- التهريج في الصف .
- الاحتكاك بالمعلمين وعدم احترامهم.
- العناد والتحدي.
- التدافع الحاد والقوي بين تلاميذ والتي تبطن في داخلها سلوكا عدوانيا.
- تخريب أثاث المدرسة ومقاعدھا.
- عدم الانتظام في المدرسة ومقاطعة المعلم أثناء الشرح.
- التحدث بصوت مرتفع.(خالد عزالدين ،2010،ص 26).

**(4) وظيفة العدوان وأهميته :**

ويتصل العدوان اتصالا مباشرا بالجذور الأساسية للتقدم البشري ولقد حقق الإنسان مكانته في البيئة المحيطة به عن طريق سلوكه العدواني ولولا هذا السلوك لما أصبح الإنسان هو بحق سيد هذه الأرض التي يحيا عليها مسيطرا على ما بها من قوى حتى أخضعها لإرادته وتحقيق آماله ورغباته لولا ذلك لانقرض النوع الإنساني من عهد بعيد لذا فلا يقتصر العدوان فقط على التخريب والتدمير. لأن هدفه الأساسي هو مساعدة الفرد على النمو وتحقيق سيادته في الحياة التي يحياها عندما يحال بين الفرد وبين تحقيق أهدافه فانه غالبا ما يثور ويغضب ويعتدي لان هدف العدوان هو استمرار حياة الكائن الحي في مواجهة البيئة الخارجية المحيطة به. والتي تحمل بين طياتها ما يهدد استمرار هذه الحياة وما يؤدي بالفرد إلى الإحباط - بهذا يمتد مجال العدوان لتهيئة الفرد للتغلب على الصعاب ولتأكيد مكانته

حتى يصبح كائنًا متميزًا بشخصيته عن الآخرين والعدوان بهذا المعنى ضرورة من ضرورات الحياة والبقاء بشرط أن يتمكن الإنسان من ترويضه وتطويعه لفائدة البشرية لا لتدميرها. (عصام فريد عبد العزيز محمد، ص 23).

### 5) تصنيفات العدوان و مظاهره:

اختلفت تصنيفات العدوان حسب اختلاف التعريفات المستخدمة لهذا السلوك ما يتم التمييز بين الأنواع :

العدوان المتعمد: يهدف إلى تعريض الآخرين إلى الألم أو الأذى الناتج عن الغضب.

العدوان الواسيلي: يقوم الطفل بدافع الحصول على شيء ما، أو استرداد شيء ما، وعادة يقوم بهذا عندما يشعر أن هناك ما يعترض سبيل تحقيقه لهدفه. (خولة أحمد يحيى، ص 187).

عدوان نحو الذات: يتمثل في تدمير الذات ومن أمثلة الإساءة للذات سواء كانت مادية أو انفعالية مثل أن يقول الشخص سيء وأنا لا أستطيع فعل شيئاً صحيحاً وأنا شخص غير جدير بالاستحقاق ومن أمثلة الإساءة المادية للذات أن يضرب الشخص رأسه في الحائط وان يضرب عن الطعام لفترة ويحاول الانتحار من خلال أخذ جرعات كبيرة من العقاقير.

العدوان على الآخرين: هو عدوان يرمي إلى إيذاء شخص ما وتخریب ممتلكاته سواء كان ذلك في صورة جسدية أو لفظية مثل-القتل، السرقة، الإيذاء المعتدي في السجن وفقدان الأصدقاء، الألفة، الحمية في العلاقات الأسرية والسمعية السيئة وقد يكون العدوان موجه نحو ممتلكات الآخرين. (طه عبد العظيم حسين، ص 194).

العدوان الجسدي: يكون هذا السلوك الجسدي موجه نحو الذات أو الآخرين ويهدف إلى الإيذاء بحد ذاته، أو خلق الشعور بالخوف مثل الضرب، الدفع، شد الشعر.

العدوان اللفظي: يقف عند حدود الكلام مثل الشتم، السخرية وذلك من اجل خلق جو من الخوف ويمكن ان يكون موجها نحو الذات أو الآخرين.

**العدوان الرمزي:** يشمل التعبير بطريقة لفظية من احتقار الآخرين أو توجيه الإهانة لهم كالامتناع عن النظر للشخص الذي يكن له العداة أو الامتناع ما يقدم له. (مصطفى نوري القمش، خليل عبد الرحمان المعاطية، ص 205).

## 6) النظريات المفسرة للعدوان

### 1/ نظرية التحليل النفسي :

تتظر هذه النظرية إلى العدوان استنادا إلى الافتراض أن كل إنسان يخلق ولديه نزعة نحو التخريب ويجب التعبير عنه بشكل أو بآخر فإذا لم تجد هذه الطاقة منفذا إلى الخارج أي البيئة فإنها توجه نحو الشخص ذاته، ويكون العدوان في هذه الحالة طاقة لا شعورية داخل الإنسان لا بد من التعبير عنها سلوكيا، وهكذا فإن العدوان أما أن يكون مباشرا فيتوجه نحو مصادر التهديد والإثارة، أو غير مباشر، فيتوجه إلى مصادر بديلة لمصدر التهديد والإثارة أو يكون عدوانيا خياليا من خلال مشاهدة أفلام العنف والجريمة. (يحيى القبالي، 2008، صص 79-80).

### 2/ النظرية السلوكية

هذه المدرسة اهتمت في مجال دراسات الشخصية ومن أهمها التطبيقات التي قام بها دولار وميللر وهما من تلاميذه وأتباع hull حاول تطبيق نظريته في ميدان الشخصية وقد اعترضت هذه النظرية على أن الأفعال العدوانية تتبع أساسا من استعداد الفطري كما رفضت فكرة الظهور التلقائي للطاقة العدوانية أي دون استشارة خارجية وأشارت إلى إن السلوك العدواني ينبع من مثير خارجي يهدف إلى إيذاء أو ضرر الآخرين.

عالج دولار وميللر مفهوم العدوان في ضوء الغرض (الإحباط-العدوان) بحيث ينص:

الإحباط يؤدي إلى بعض أشكال العدوان، والعدوان دائماً ينطلق من أو يصدر من الإحباط كشفت بعض الدراسات إن الإحباط لا يؤدي في بعض الأحيان إلى العدوان وان العدوان لا يترتب على الإحباط لذلك تغير فرض من الإحباط العدوان.

وقد أكد دولار أن حدوث أي فعل عدواني يفترض أن يقلل إثارة العدوان حيث انه غذ تلقى الأطفال استحسانا أو مواقف اجتماعية اتجاه عدوانيتهم كمتنافس أو كأنشطة أثناء اللعب. (مجدي احمد عبد الله، ص 266).

### 3/ النظرية الفسيولوجية:

يعتبر ممثلي الاتجاه الفسيولوجي أن السلوك العدواني يظهر بدرجة اكبر عند أكبر الأفراد الذين لديهم تلف في الجهاز العصبي (التلف الدماغى) ويرى فريق آخر بان هذا السلوك ناتج عن هرمون التستسترون حيث وجدت الدراسات بأنه كلما زادت نسبة هذا الهرمون في الدم زادت نسبة حدوث السلوك العدواني. (ريكان إبراهيم، ص 147).

### 4/ نظرية الإحباط :

ترى هذه النظرية أن سلوك العدواني ينتج عن الإحباط فالإنسان عندما يريد تحقيق هدف معين ويواجهه عائق يحول حول تحقيق الهدف يتشكل لديه إحباط الذي يدفعه إلى السلوك العدواني ناتج عن معاقبة غير صحيحة في المنزل مما يسبب ظهوره خارج المنزل. وتزداد الرغبة في العمل العدائي ضد ما يدركه الفرد على أنه مصدر الإحباط ويقبل ميل الفرد للأعمال غير عدائية حيال ما يدركه الفرد على انه مصدر إحباطه.

وعلى الرغم من الموقف الإحباطى ينطوي على عقاب الذات إلا أن العدوان الموجه ضد الذات لا يظهر إلا إذا تغلب على ما يكف توجيهه وظهوره ضد الذات، ولا يحدث هذا إلا إذا واجهت أساليب السلوك العدائية الأخرى الموجهة ضد مصدر الإحباط الأصلي عوامل كف

قوية ويحدث ذلك بهدف إزالة المصدر أو التغلب عليه أو كرد فعل انفعالي للضيق والتوتر المصاحب للإحباط. (محمود حسين ، ص 88).

### تعقيب:

بعد استعراض النظريات التي شرعت إلى تفسير السلوك العدواني نجد أن كل نظرية تفسر بطريقة مختلفة عن النظرية الأخرى، حيث تنظر نظرية التحليل النفسي بأن العدوان هو طاقة لاشعورية داخل الإنسان لا بد من التعبير عنها سلوكياً، إما مباشراً أو غير مباشراً. أما المدرسة السلوكية أشارت إلى السلوك العدواني ينبع من مثير خارجي يهدف إلى إيذاء أو ضرر الآخرين. لكن النظرية الفسيولوجية يعتبر ممثليها أن السلوك العدواني يظهر بدرجة أكبر عند أكبر الأفراد الذين لديهم تلف في الجهاز العصبي. ونظرية الإحباط ترى أنه ينتج عن الإحباط. في الأخير تجد الباحثة أن النظرية الأفضل في هذه النظريات هي نظرية التحليل النفسي لان الإنسان في داخله شحنات انفعالية يعبر عنها سلوكياً.

### ملخص الفصل:

يعتبر السلوك العدواني أحد الخصائص التي يتصف بها الكثير من الأطفال. المضطربين سلوكياً و انفعالياً، مع أن العدوانية تعتبر سلوكاً مألوفاً في كل المجتمعات تقريباً إلا أن هناك درجات من العدوانية بعضها مقبول كالدفاع عن النفس وبعضها غير مقبول كالسلوك المزعج.



## ثانياً: الإفراط في الحركة

### 1) لمحة تاريخية عن ضعف الانتباه والنشاط الزائد:

يرجع وصف اضطرابات قصورا لانتباه والحركة المفرطة إلى العهد اليوناني القديم فقد أشار جولد شتين Goldstein 1990 إلى أن الطبيب اليوناني جالين Galen كان يصنف الدواء للأطفال ذوي النشاط الحركي المفرط من أجل تهدئتهم .

في عام 1845 قام الشاعر الألماني هوفمان huffman بكتابة قصيدة وصف فيها طفلاً مندفعاً ومتهوراً في سلوكه. مفرطاً في نشاطه الحركي ، في نفس ذلك القرن قام الطبيب الانجليزي ستيل Still بوصف الاضطرابات التي تعرفها الآن بقصور الانتباه و الحركة المفرطة على أنها قصور غير عادي في التحكم بالذات ، قد عزا ذلك إلى اضطرابات في المخ ، أو الوراثة إلى عوامل بيئية أو طبية أخرى ،قد أوصى ستيل Still بعلاج هذه الحالات والإبقاء على المرضى داخل المصحات لحين استكمال العلاج " فليك flick 1998 " قد أشار تريديجولد tredgold " إلى أن الأطفال الذين يتعرضون لنقص في الأكسجين ، أو الإصابة في المخ خلال مرحلة الميلاد قد يتعرضون لمشكلات عند الالتحاق بالمدرسة، هذا ما نعرفه الآن بالتلف الدماغى البسيط عندما تفشت التهابات الدماغ في عام 1918 ترددت في كتابات الباحثين و المختصين في مشكلات الانتباه و الاندفاع و الحركة المفرطة عند العديد من الأطفال الذين أصيبوا بالتهابات الدماغ في ذلك العام .

حاول "شيلدرز chidders" في عام 1935 التمييز بين خصائص الطفل ذي النشاط الحركي المفرط و خصائص الطفل ذي إصابات الدماغ ، فوجد أن هناك عدداً محدوداً من الأطفال ذوي الحركة المفرطة يعانون من إصابات في الدماغ .

في عام 1937 استخدم " برادلي bradley " عقار البنزدرين benzedrine الذي يستخدم لعلاج الصداع و زيادة معدل ضغط الدم في علاج تشتت الانتباه و الحركة المفرطة قد

لاحظ تغيرا كبيرا في السلوك و في الأداء الدراسي الكثير من الأطفال الذين يعانون من هذا النوع من الاضطرابات ، كما لاحظ أيضا تحسنا ملحوظا في الانتباه بالإضافة إلى تحسن في الأداء في اختبارات الذكاء ،قد تبع ذلك إجراء العديد من البحوث و الدراسات في هذا المجال (كمال سالم سيسالم،2001،ص25 )

## (2) تعريف ضعف الانتباه و النشاط الزائد :

يذكر " كولمان " أن النشاط الزائد أو ما يسمى أحيانا بضعف الانتباه attention deficietiés هو سلوك لا توافقي يميز بعض الأطفال و يؤدي إلى عدم القدرة على التركيز و الانتباه أثناء العملية التعليمية و يتميز هذا السلوك في هذه الحالة بالاندفاعية بالحركة الزائدة و عدم القدرة على الجلوس لمدة طويلة في حالة هدوء المؤدي للاستيعاب وهي تشيع عند الذكور أكثر من الإناث ،يكثر وقوعه قبل سن الثامنة و بعد هذه السن تقل نسبة حدوثه إلى حد كبير .

يؤكد "كوستن" أن الأطفال الذين يعانون من النشاط الزائد يمثلون مشكلة بالنسبة لآبائهم بحيث يصاب الآباء بالإحباط والإرهاق بسبب تقديم النصائح المتكررة التي غالبا ما ينصاع إليها هؤلاء الأولاد كما يرى فيهم المدرسون مصدرا للمتاعب و مخالفة الأنظمة.(محمد شحاتة،2005، ص 328).

يعرف اضطراب الانتباه بأنه اضطراب في السلوك المعرفي و خاصة الاندفاعية و من ثم يطلق عليه عدم القدرة على التركيز أو انتقاء المثيرات و تزداد هذه الأعراض شدة في المواقف التي تتطلب التحكم الذاتي ( ohlimB ، 1985 ، pettijhn 1986 ، banker ) ويؤدي اضطراب الانتباه لمشكلات سلوكية و ضعف على التعامل مع الأقران. ( ابتسام سطحية، 1997)

يعرف بأنه اضطراب سلوكي يظهر في ضعف قدرة الفرد على التركيز لوجود مثير خارجي يثير اهتمامه لفترة ثواني قليلة مع عدم بقاء الفرد ثابت في مكانه أي أنه كثير الحركة بصورة ملفتة للنظر مع سرعة الاستجابة  
( أمانى زوية ،2002، ص19 ).

### 3) الأعراض الظاهرة على الطفل ذي النشاط الحركي الزائد و نقص الانتباه:

- الشرود الذهني وضعف التركيز على الأشياء التي تهمة وعدم الاستجابة للمثيرات الطارئة بسهولة.

- كثرة التملل والتذمر والنسيان.

- عدواني في حركاته .

- سريع الانفعال والتهور.

- مندفع دون هدف محدد بسرعة التحول من نشاط إلى نشاط آخر ,وكأنه محرك يعمل دون توقف.

- عدم الالتزام بأداء المهمة التي بين يديه حتى إنهاؤها.

- إذا سئل أجاب قبل انتهاء السؤال دون تفكير.

- يتكلم بشكل مفرط .

- لا يستطيع أن يبقى ساكنا حيث يحرك يديه وقدميه.

- يتلوى باستمرار ويضايق تلاميذ الصف .

-انشغاله بأمور سطحية أثناء الدرس(محمد النوبي محمد علي،2010،ص 28).

**4) أسباب ضعف الانتباه والنشاط الزائد:****4-1. العوامل الوراثية : hereditary factors**

العوامل الوراثية لها دور كبير في إصابة الأطفال باضطراب ضعف الانتباه و النشاط الزائد (ADHD)، إما بطريقة مباشرة من خلال نقل المورثات التي تحملها الخلية التناسلية لعوامل الوراثة أو بطريقة غير مباشرة من خلال نقل المورثات لمشكلات تكوينية تؤدي إلى تلف أنسجة المخ و بالتالي تؤدي إلى ضعف الانتباه .

**4-2. الدماغ ( brain )**

يشير هالاهان و كوفمان ( 2006 ) إلى أنه من الناحية التاريخية الطبية دلت على أن أسباب الإصابة باضطراب النشاط الزائد تعود إلى وجود تلف في الدماغ ، و في الوقت الحالي أخذ الباحثون بدراسة العوامل جيلولوجية لهذا الاضطراب و لكن لا يوجد دليل قاطع بأن أسباب هذا الاضطراب تعود لوجود خلل في الدماغ .

**4-3. السموم و الأطعمة و العوامل الطبية:**

أشارت العديد من الدراسات التي تناولت العلاقة بين السموم و الأطعمة و العوامل الطبية و تبين حدوث حالات اضطراب ضعف الانتباه و النشاط الزائد ( ADHD ) إلى أن مختلف أنواع الأطعمة و السكريات و الأطعمة الجاهزة المعلبة أو الخضروات الملوثة بالمبيدات الحشرية (kaufman 2005) و السموم التي نتلقاها عبر البيئة مثل : القصدير والرصاص قد تؤدي إلى حدوث هذا الاضطراب حيث يحدث ضعف في نمو الجنين داخل رحم الأم و بالتالي يكون عرضة للإصابة بهذا الاضطراب .

## 4-4. الأسباب النفسية و الاجتماعية :

تتعلق هذه الأسباب بنظرية التعلم الاجتماعي ، حيث تناولت الأبحاث النمذجة والمحاكاة لتوضح كيفية اكتساب الطفل سلوكيات غير سوية من خلال ملاحظة الآباء و الأشقاء و الأقران و الأصدقاء ( barkley ،1998 ) و تعود أيضا إلى أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة التي تتسم بالرفض و الإهمال و الحرمان العاطفي (نايف بن عابد الزارع، 2007، صص 21، 24).

5) الأخطار الناتجة عن الإفراط في الحركة:

يشير الباحثون والاختصاصيون إلى أن الأعراض الإفراط في النشاط تظهر في السنوات المدرسية الأولى قبل بلوغ الطفل السابعة من عمره ،فالإفراط في النشاط قد ينجم عنه مشاكل عدة أبرزها عدم القدرة على التعلم ،والقلق والإحباط ،إضافة إلى السلوك الاجتماعي غير السوي الذي يرافق الولد حتى مرحلة المراهقة.

18/3/2015 22 :09 http : //www .lebarmy.gor.lb/ar/news/3f 7080

**(6) قواعد التشخيص :**

الطريقة المثلى للتشخيص اضطراب نقص الانتباه والنشاط الزائد في التشخيص الشامل المتعدد التخصصات وقد اقترح نموذج للتشخيص يتكون من أربع مراحل أساسية كمرتكزات للتشخيص :

1-الملاحظة الأولية من قبل الوالدين أو المدرس .

2-المسح الأولي :ويتم في هذه المرحلة جمع المعلومات الأولية وإجراء اختبارات ذكاء وتحصيل جمعية على الطفل بالإضافة إلى إجراء مسح طبي عام لاستبعاد أي مشاكل في القدرات الحسية الأخرى.

3-مرحلة ما قبل التحويل للتشخيص الشامل :وفي هذه المرحلة يتم تطبيق توصيات المرحلة السابقة على أمل أن يتم التعامل مع مشكلة بدون عملية التحويل .

4- التحويل للتشخيص الشامل :وفي هذه المرحلة يتم إجراء تقييم نفسي وإجراء اختبارات ذكاء وتحصيل فردية وتطبيق قوائم تقدير السلوك وملاحظة متقنة إلى إجراء تقييم على المنهج (بطاطية زوليخة، بوكاسي فاطمة ،2013).

بالإضافة إلى التشخيص الذي قامت به الجمعية الأمريكية للطب النفسي بوضع مقاييس للتشخيص ،وتم نشره من خلال الدليل التشخيصي للاضطرابات النفسية في صورته الرابعة حسب الشروط التالية :

-أن يتم إجراء الاختبارات على الطفل .

-أن يكون بداية ظهور الأعراض قبل سن السابع .

-أن يكون جميع الأعراض موجودة لمدة ستة أشهر أو أكثر .

-أن تظهر الأعراض على الأقل في بيئتين مختلفتين أو أكثر مثل المنزل،المدرسة،الشارع).

- أن تكون الأعراض قد أثرت على مستواه الأكاديمي والاجتماعي تأثيرا واضحا.
- الأعراض لا تكون محسوبة على أمراض أو حالات أخرى مثل: القلق، الاكتئاب، اضطراب الشخصية، الهيسيتيريا، الفصام وغيرها. (خالدة نيسان، 2009، ص 120).

## 7) علاج النشاط الحركي الزائد و نقص الانتباه : إن المختصين في علم النفس

يذكرون انه يتم بأحد أسلوبين:

يشير "ساسرون" إلى أنه يستخدم في هذا العلاج العقاقير المنشطة مثل : الريتالين و الكسدرين من ثم يلاحظ التحسن بعد تعاطي هذه العقاقير بنسبة 75 بالمائة إن كان إعطاء العقاقير المنشطة لطفل يعاني من النشاط الزائد أمرا محيرا فعلا. كما تزيد كمية النشاط البدني للطفل بعد العلاج نتيجة زيادة الطاقة الحركية ولكن الشيء الهام والمفيد هو أن قدرة الطفل على مداومة الانتباه ومواصلته تتحسن بحيث يمكن توجيهه هذا التحسن إلى نشاطات بناءة مفيدة مثل: نشاطات مدرسية- تعليمية. يظهر كذلك بعض التقدم على أداء اختبار الذكاء كما تتحسن بعض المهارات الحركية والتعليمية.

كما يشير "ساسرون" إلى بعض المشكلات الناتجة عن استخدام العقاقير لمدة طويلة له آثار جانبية تتمثل في الأرق -الصداع-غثيان-نقص الوزن.

يشير "كولمان" إلى جدوى العلاج السلوكي حيث يمارس العلاج بالتدريب على الاسترخاء وهذا التدريب يتم خلال عدة جلسات حيث نطلب من الطفل الاسترخاء مدة بضع دقائق وأثناء الجلسة الاسترخائية يوضح للطفل فوائد الهدوء والتأني والاستجابة المتروية. والعلاج بالتمذج يعرض على الطفل سلوكيات معينة تتسم بالتروي والهدوء ويطلب منه تقليدها في الموقف العلاجي.

ونظام المكافأة بحيث يتم تقديم مكافأة للطفل إذا تخطى عن اندفاعاته وألترم التروي والتصرف بعد تفكير وتدبر وتقدم له على شكل بونه كلما سلك حسنا ومن جميع هذه البونات يستطيع

الطفل على الحصول على مظاهر الترفيه من مقصف المدرسة مثل: حلوى-مرطبات-كعك ويتم هذا في المنزل ومراقبة الأولياء.(محمد شحاتة ربيع، 2005، ص 335).

### ملخص الفصل :

إن من السلوكات الغير عادية التي تعيق سير العملية التعليمية. نجد الحركة المستمرة، النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه و التركيز. قد تصبح هذه المشكلات اضطرابا إذا لم يتم تشخيصها وعلاجها مبكرا، بهذا حاولنا في هذا الفصل أن نوضح ولو القليل عن هذا الاضطراب .ذلك بالتعرض إلى مفهومه والأسباب التي تؤدي إلى ظهور هذا اضطراب و الأعراض التي بواسطتها يمكن للمعلم التعرف على الطفل المضطرب وتوضيح له طرق التعامل مع هؤلاء الأطفال فهم يحتاجون إلى رعاية خاصة واستراتيجيات علاجية أيضا .



## عناصر الفصل الرابع

### الإطار المنهجي

1-تذكير بفرضيات الدراسة .

2-المنهج المستخدم.

3-أدوات جمع البيانات.

4-الدراسة الاستطلاعية.

5-حدود الدراسة.

**1) التذكير بالفرضيات :****الفرضية العامة:**

-مظاهر العدوانية لدى الطفل المفرط في الحركة.

**الفرضيات الجزئية:**

أ -يؤدي فرط النشاط الحركي لمظاهر السلوك العدواني.

ب- فرط النشاط الحركي مستقل عن السلوك العدواني.

**2) المنهج المستخدم:**

استخدمنا في دراستنا منهج ملائم مع طبيعة الموضوع ألا وهو المنهج الإكلينيكي،المتضمن دراسة الحالة.

فالمنهج الإكلينيكي يعرف على أنه :طريقة تنظر في السلوك من منظور خاص ،فهي تحاول الكشف عن كينونة الفرد وما يشعر به والسلوكات التي يقوم بها في موقف ما،كما يبحث عن إيجاد معنى مدلول هذا السلوك والكشف عن الصراعات النفسية و ردود أفعاله تجاهها من أجل التخلص منها(reuklin ,1992,p101reuklin ,1992,p101).

**3) أدوات جمع البيانات****دراسة حالة:**

هي منهج في البحث الاجتماعي يمكن عن طريقه جمع البيانات و دراستها بحيث نستطيع أن نرسم من خلالها صورة كلية لوحدة معينة في العلاقات و الأوضاع الثقافية المتنوعة ،كما تعتبر في الوقت نفسه تحليلا دقيقا للموقف العام للفرد(عبد الباسط حسن،1963،ص 374).

أداة قيمة تكتشف لنا وقائع حياة شخص معين منذ ميلاده وحتى الوقت الحالي.(محمود الزيايدي، 1969، ص 300).

تسمح بأكبر قدر ممكن من المعلومات فحسب "BOUTONIA 1995" فان دراسة الحالة هي الفحص العميق لحالة فردية، وذلك انطلاقاً من ملاحظة وضعية معينة وربطها بتاريخ المفحوص مما يسمح بفهم سلوكه. (حسين مصطفى عبد المعطي ، 2003، ص73).

#### **4) خصائص دراسة الحالة:**

\*تمثل نقطة بداية الاختبار الشخصي للفرد والتي يستخدمها المرشدون النفسانيون عادة في عملهم (رسمية على خليل، 1968، ص 374).

\*تساعد على فهم الفرد وتحقيق ذاته.

\*تستخدم في إعداد المرشد النفسي وتوجيهه مهنياً.

\*تركز على وحدة كلية لمعرفة خصائص الفرد وسماته. (warters ,1964,p370)

#### **5) المقابلة النصف الموجهة:**

طريقة لجمع البيانات وهي أداة واسعة الانتشار فبعض الناس يعطون

المعلومات بحرية أكثر في المقابلات الشخصية خاصة إذا كان القائم بالمقابلة قادراً على تكوين علاقات طيبة مع من يقابله بهدف البحث.

يستخدمها المحللون النفسيون لأغراض التشخيص والعلاج النفسي

ويستخدمها رجال علم النفس في التوجيه التربوي و المهني، و يستخدمها رجال

الأعمال في اختيار العاملين. (فاروق شوقي البوهي، 2005، ص، 198).

**(6) اختبار رسم العائلة:****1-تقديم الاختبار:**

يعتبر اختبار رسم العائلة من ضمن الاختبارات الاسقاطية التي يرجع إليها الأخصائي بغية التعرف على المعاش النفسي، وسمات شخصية الطفل خاصة. إنه اختبار سهل التطبيق، يعتمد فيه الأخصائي على ورقة بيضاء وقلم رصاص مبري جيداً، بالإضافة إلى الأقلام الملونة إن أراد الطفل ذلك، مع العلم أن استعمال המחاة ممنوع.

**2-التعليمات:**

يقدم الأخصائي للطفل ورقة بيضاء ومعها قلم رصاص، ثم يطلب منه رسم عائلة قائلاً: "ارسم لي عائلتك أو ارسم أفراد العائلة". لا بد أن يسبق تطبيق الاختبار جملة من المقابلات مع الطفل، ذلك لخلق جو من الثقة و الأمان كي يحس الطفل أنه تحت الحماية الكلية من طرف الأخصائي، وعند انتهاء الطفل من رسم عائلته، عليه بتبيان كل فرد في الرسم و تعيينه كي يسهل عملية تحليل الرسم.(بوسنة عبد الوافي زهير، جامعة محمد خيضر).

**(7) الملاحظة:**

هي وسيلة ضرورية وأساسية ومصدر للحصول على المعلومات عن الفرد أو الحالة موضع الدراسة، كما تعني ملاحظة الوضع الحالي للفرد في قطاع محدد من قطاعات سلوكه، وتشمل ملاحظة سلوك الفرد في مواقف الحياة اليومية وفي المواقف الاجتماعية، وهي عملية يقوم بها الباحث معتمداً على إدراكه وحواسه في جمع المعلومات عن الظاهرة المراد دراستها.(نايفة قطامي، 1998، ص 23).

**(8) شبكة الملاحظة:**

تعريفها و بنائها : هو أداة يتم بنائها من أجل ملاحظة وسطى معطى تسمح لنا بفرز ما يستحق ملاحظتنا من جملة الأشياء الأخرى ، و تبني من خلال :

- 1 - حصر عناصر الوسط الذي ستجري فيه الملاحظة .
- 2 - التحديد النسبي الذي تجري فيه الملاحظة.
- 3- نظام تسجيل المشاهدات .
- 4- التسجيلات الفعلية التأملية.(تدريبات موريس أنجرس،ص 3)

**(9) استبيان تشخيص حالات فرط الحركة ونقص الانتباه لدى الأطفال****ADHD Questionnaire**

يعرف باستبيان كونرز، وضع في عام 1996 بموافقة من الأساتذة الأربعة

هم :ميلودي حسينة ، مصطفىاوي حسين ،جديدي عفيفة ، لعزيلي فاتح ،صوان عبد الوهاب .

أسئلة هذا الاستبيان مبنية على الطرق العلمية المستخدمة في المراجع والمراكز التخصصية الأمريكية، وهي تعتمد على وجود ثلاث أعراض قياسية ليتم تشخيص أن الطفل مصاب بالاضطراب من عدمه.. ويتم إعداد الاستبيان بالتعاون بين الوالدين من جهة وبين المدرسة بمساعدة الأستاذ المشرف على الطفل. كما يجب الإشارة إلى أنه في العادة لا يتم تشخيص حالة (ADHD) إلا بعد سن السادسة أو السابعة.. وفي الأخير يتبقى لدى طبيب الأطفال أو المختص النفسي أسئلة مهمة حتى يحاول التعرف على الأسباب المحتملة والتي قد تكون هي من أدت إلى الإصابة بالاضطراب..

الأعراض القياسية التي يتم بموجبها تشخيص الطفل:

- 1- أعراض ضعف الانتباه (Attention Deficit Symptoms)
- 2- أعراض فرط الحركة (Hyperactivity Symptoms)
- 3- أعراض الاندفاعية (Impulsively Symptômes)

تنقسم أسئلة الاستبيان لقسمين رئيسيين هما:

- 1/ استبيان الأسرة (Parents Questionnaire).
- 2/ استبيان المدرسة (Schools Questionnaire).

### 10) الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية مرحلة مهمة من مراحل البحث وذلك من خلال تحديد حالات البحث، وكان ذلك من خلال زيارتنا الميدانية لأول مرة في متوسطة لبصايرة فاطمة الزهراء بولاية بسكرة، وبالتعاون مع المدير والأخصائية والطبيبة النفسانية ووجود بعض الصعوبات في إيجاد الحالات حيث وجهتني الأخصائية النفسانية وبقرار المدير الذي سهل لي كل ما أحتاجه في الدراسة. فتوجهت إلى مدرسة خراشي أحمد مع تعيين الحالات المفرطين في الحركة من الأخصائية النفسانية فكانت الحالات قصدية.

#### -حدود الدراسة:

وهذا ابتداء من 2015/02/15 إلى غاية 2015/03/15

#### -المجال المكاني:

أجريت الدراسة في مدرسة خراشي أحمد ب بسكرة، يدرس فيها تلاميذ الابتدائية من السنة الأولى إلى السنة الخامسة.

**-المجال البشري:**

اخترنا حالتين الحالة الأولى 8 سنوات والحالة الثانية 10 سنوات،الجنس ذكور.

**- المجال الزمني :**

قامت الباحثة بإجراء دراستها خلال شهر فيفري 2015 ،حيث بدأت بدراسة استطلاعية في المرة الأولى.

# الإطار التطبيقي



## عناصر الفصل الخامس

### عرض الحالات وتفسير النتائج

- تقديم الحالة الأولى والحالة الثانية .
- الضروف المعيشية " بطاقة إكلينيكية " .
- ملخص المقابلة مع الحالة.
- ملخص المقابلة مع أم الحالة.
- ملخص المقابلة مع معلمة الحالة.
- تحليل المقابلات مع الحالة وأم الحالة ومعلمة الحالة.
- تحليل اختبار رسم العائلة .
- تحليل شبكة الملاحظة.
- الاستبيان.

الحالة الأولىتقديم الحالة:

الاسم: ع.ع

الجنس: ذكر

السنة: الثانية ابتدائي

السن: 8 سنوات

تاريخ الميلاد: 2007/08/26

عدد الإخوة: 5

المستوى التعليمي: السنة الثانية ابتدائي

المستوى المعيشي: حسن

الضروف المعيشية (بطاقة إكلينيكية) :

الحالة "ع" يبلغ من العمر 8 سنوات هو الطفل الأخير والأصغر في إخوته، يعيش مع والديه وأخواته الخمسة هو السادس، اثنان في الباكلوريا ، واحدة في الاكاديمية الأخرى ابتدائي ، الأب متزوج من قبل حيث أن أم الحالة هي الزوجة الثانية ، المستوى المعيشي حسن الأب يعمل في بريد المواصلات ، الأم تعمل خياطة لا تعاني من أي مشاكل صحية أم شابة محبة للحياة ، مرت الحالة على صعوبات حيث حدث له انتفاخ في الحنجرة لمدة عامين كان في عمره 6 سنوات ، كانت تعاني الحالة من نقص في النطق بدرجة قليلة فأخذته أمه إلى الطبيب نزع له frin de la lange (شكال) ، تعاني الحالة من فرط النشاط الحركي وصعوبة في النطق لهذا كانت أم الحالة دائما تذهب به إلى الأخصائية النفسانية عدة مرات .

**ملخص المقابلة: مع الحالة "ع":**

الحالة طفل يدرس في السنة الثانية بمدرسة "خراشي أحمد" بمدينة بسكرة. تسكن الحالة أمام المدرسة، تحصيله الدراسي حسن بمعدل 7.67، عند إجراء المقابلة بعد تحديد الموعد تمت في مكتب الأخصائية النفسانية، أبدت الحالة "ع" تقبلها الشديد لإجراء المقابلة وتفاعله مع الموضوع، الأب يعمل في بريد المواصلات والأم تعمل خياطة، تحب الحالة :  
- اللعب كثيرا، مشاهدة الرسوم ، لا يملك أصدقاء كثيرين إلا إذا كان ذلك الصديق مثيله في التصرفات التي يقوم بها.

**ملخص المقابلة: مع أم الحالة "ع"**

بعد الترحيب الحار من أم الحالة بالباحثة، تم شرح سبب مجيئها فأعطت الباحثة الاستبيان لام الحالة ليساعدها في البحث، أبدت تقبلها الشديد لإجراء المقابلة معها، وذلك عندما اتجهت الباحثة إلى منزل الحالة للتكلم معها حيث تفهمت أم الحالة فهي مثقفة من ناحية الدراسة والتعلم، تم إجراء المقابلة في مكتب الأخصائية النفسانية بعد تحديد الموعد على الساعة 10:00 صباحا فتجاوبت بكل صراحة دون تحفظ. فقسمت الباحثة المقابلة إلى محورين المحور الأول "العنف" والمحور الثاني "الانفعال".

**ملخص المقابلة: مع معلمة الحالة "ع"**

أثناء إجراء المقابلة مع معلمة الحالة "ع" كانت متجاوبة معي ذلك داخل القسم، قدمت لي الكثير من المعلومات على الحالة فتحدثت على متابعته لدروسه تضعه في المقعد الأول لأنه كثير الحركة، دائما بجانبها أثناء الراحة أو الرياضة لا تتركه وحده لأنه كثير الإزعاج، مندفع في سلوكاته رغم هذه التصرفات إلا أنه يحب الدراسة. فتمثلت محاور المقابلة إلى محور الأول "سير الدراسة" والمحور الثاني "مع الزملاء" "المعاملة".

### تحليل المقابلات مع الحالة وأم الحالة و معلمة الحالة:

من خلال إجراء المقابلة العيادية النصف موجهة مع كل من الحالة وأم الحالة ومعلمة الحالة أبدوا تقبلهم الشديد كانوا متعاونين معي، توضح من خلال المقابلة مع الحالة "ع" أن لديه صعوبة في النطق -التأتأة- في تكرار الحرف الأول ذلك في قوله «لللباس» «ممعليش» في كل حروف الأولى كامل المقابلة. يحب مشاهدة التلفاز خاصة CN في قوله « CN يديروا فيها ميكيات يضحكوا و باتمان » فهو شديد القلق في قوله «أنا مندير والو هما ديما يقولولي راك ضربت ،والله يقلقوا» أبدى حبه لأفراد عائلته التي كانت متعاونة معه في الدراسة لقوله «هيه ننحبهم كامل خطراه ديما يعاونوني كي نقرا».

عند المقابلة مع أم الحالة "ع" التي تمت في مكتب الأخصائية النفسانية ، ففي المحور الأول محور "محور العنف" توضح أن الحالة حركي لا يتحدث بطلاقة (التأتأة) من خلال قولها « راه ولدي هو يتحرك بزاف مقدرتلوش وزيد راهوا مينطقش مليح "و أن هذا الإفراط في الحركة بدأ منذ خمس سنوات و المعلمة التي تدرسه في التحضيري لم تتحملة وكل مرة تتصل بي ، الحالة تظهر عليه سلوكات مزعجة لا يتحمل الجلوس في مكان واحد وعدوانيته مع أصدقائه . هذا كل ما وضحته في قولها « نعم ميقعدش خلاص من بلاصة لبلاصة عدواني ،يلعب معاهم ويدور عليهم كل مرة يجيني واحد يحرش عليه ،كرهوني وكرهني » إلى درجة أخذه إلى الأخصائي النفساني في النطق و الإفراط في الحركة .

أما في المحور الثاني "محور الانفعال" بينت والدة الطفل بأنه شديد القلق وما توضح في قولها « قلوب بزاف و عدواني بصح القلقة شوية تتحاثلوا» كما بينت لنا بأنه يصعب عليه الانتظار أعطتنا مثالا بقولها « يتعجل دوره أثناء لعبه مع إخوته أو أقاربه أو جيرانه" قليل الصبر في قولها «نعم يقوم بها لكن كثير الملل ميكملش حاجتوا»، محب للمغامرة ذلك في قولها "يزيد يزايد يحب يروح ل " Riske " ريسك .

أما في جانب المقابلة مع معلمة الطفل "ع" التي تمثلت في محورين "محور الدراسة" داخل القسم ومحور "مع الزملاء" المعاملة توضح أن الحالة مفرط في الحركة ذلك في قولها «حركة مفرطة زائدة بشكل كبير دائما تحت المراقبة والتوجيه». أبدت لنا أن الحالة مهملة في أدواتها ذلك في قولها «دائما ينسى أدواته كل مرة أطلب إحضار أدوات جديدة».

في المحور الثاني محور مع زملائه المعاملة أبدت لنا المعلمة بان الحالة عنيف هذا ما تبين في قولها «نعم يضربهم وخاصة في غيابي ودائما يشكل فوضى» لا يمكن السيطرة على أفعاله ذلك يرجع إلى خفته و حركته الزائدة في قولها « كل مرة نقولوا اسكت عبود اجلس راهو يتعب» وقولها « شوية ميقدرش يتحكم في أفعاله الخفة إلي خلاتو هكا».

### تحليل اختبار رسم العائلة:

عندما طلب من عبوده أن يرسم عائلته تقبل ،وكان يقف ويجلس ،يرسم وهو يضغط على الورقة .أثناء رسم الحالة "ع" للعائلة يتحرك يقوم بتدوير الورقة من اليمين إلى اليسار ،يرسم ويذكر كل أسماء أخوته بصوت خافت .قد تم التحليل بالشكل الآتي:

### العائلة الحقيقية:

### على المستوى الخطي

الخطوط مرسومة بصفة واضحة وتحتل مكان كبير في الورقة وهذا دليل على امتداد حيوي واضح وكبير وسهولة في الكشف عن الميولات ،فالخط كان قوي يدل على نزعات قوية ،اندفاعية وعدوانية أو تحرر نزوي.

عند رسمه لأفراد العائلة بدأ من اليمين إلى اليسار ،فهذا علامة الرغبة في الرجوع إلى الماضي على أنه فترة مريحة بالتالي الميل على النكوص نحو الماضي .وكان الرسم في المنطقة السفلى، هي منطقة الأفراد الخاملين ، الكسالى ، والنائمين وكذا المتركز حول الذات.

**على المستوى الشكل :**

نمط حسي حيث أظهر في الرسم العفوية والحيوية ،الطفل داخل العائلة حساس للحركة ،فالحالة "ع" **كثير الحركة والحيوية** في المنزل ،فهو أكثر شخص **ملفت للانتباه** في العائلة.عدم رسم الأيدي و الأرجل بتفاصيلها دلالة عدم الاتصال بالمحيط.

**على مستوى المحتوى:**

كانت الحالة تهتم برسم كل فرد من العائلة بإتقان .هذا دليل على ميولات عاطفية ايجابية دفعت الحالة إلى استثمار الموضوع ،جعله ذا قيمة في الرسم ذلك باهتمامه لكل فرد على حدى ومحاولة إتقان رسمه بأخذ صفة من صفاته ،هذا يدل على التعلق الوجداني بالعائلة.

استعملت الحالة "ع" في الرسم باستخدام الألوان وذلك **اللون الأحمر دليل على العدوانية والعنف** ،رغم أنه اللون المحبوب من قبل الأطفال ، **واللون الأسود بعمق دليل على علامة القلق والخوف** ،سلوكات اكتئابية ، ولون البشرة الذي كانت باللون الأسمر دليل على الحزن وعدم الارتياح والرغبة في الوسخ.هنا رسم العائلة الحقيقية دليل على قبول مبدأ الواقع.

**العائلة الخيالية**

في العائلة الخيالية كان الرسم مليء باللون الأحمر والأسود إلى درجة سواد الورقة وهذا كذلك دليل على العدوانية .والملاحظ هنا رسم أصدقائه يتمنى أن يكونوا أفراد من العائلة وذلك لحبه الشديد لهم.

**نتيجة الاستبيان:**

-في استبيان المدرسة قد نحصل على (94) درجة.

-في استبيان الأسرة قد نحصل على (106) درجة .

مجموع الدرجات

مجموع الدرجة القصوى  $106+94=200$  درجة.

مجموع الدرجات الكلي  $2/200=100$  درجة.

فالطفل يعاني من أعراض فرط الحركة ونقص الانتباه والاندفاع في السلوك .

**تحليل شبكة الملاحظة:**

من خلال شبكة الملاحظة للسلوكيات العدوانية التي طبقت على الحالة الأولى على الساعة 9 صباحا إلى الساعة 11 وذلك في الجدول رقم -1- فكانت نتائج ترتيب تنازلي يوضح سلوكيات الحالة وعليه سنقوم بترتيبها للحالة:

1-التشويش :وذلك أثناء شرح المعلمة للدرس يكون هو يشوش على زميله .

2-الركل،ضرب زملاءه:يقوم بركل زملاءه عندما يمر أحد منهم بجانبه.

3-التخريب:يقوم بكسر أدواته بأسنانه.

4-عدم الإصغاء :أثناء الدرس كل مرة المعلمة تصرخ وتقول له أسكت وهو يقوم بتكرار سلوكاته.

فالحالة تقوم بسلوكيات عدوانية جسدية أكثر من السلوكيات العدوانية اللفظية.

التحليل العام للحالة:

عبد الرحمان طفل يبلغ من العمر 8 سنوات يعاني من اضطراب فرط النشاط الحركي ظهر عليه الاضطراب قبل 5 سنوات حتى الآن. فمن المقابلة مع الحالة وأم الحالة والمعلمة لجمع بعض المعلومات وشبكة الملاحظة مع الطفل أثناء حصة الدراسة تبين أن الحالة تعاني من حركة مفرطة واندفاعية خاصة في التسرع في الكلام وعدم التركيز والانتباه. من خلال تطبيق رسم العائلة تبين أن الحالة لديها عدوانية ذلك من خلال استعمال الألوان الأحمر والأسود وتوسيح الورقة. ذلك على المستوى الخطي الذي ظهرت فيه نزعات قوية، اندفاعية وعدوانية أو تحرر نزوي، تمركزه نحو ذاته. أما على المستوى الشكل فالحالة "ع" كثير الحركة والحيوية في المنزل، فهو أكثر ملفت للانتباه في العائلة. أما على المستوى المحتوى كانت الحالة تركز في تلوينها على اللون الأحمر دليل على العدوانية والعنف، فاللون الأسود علامة على القلق، الخوف، سلوكيات اكتئابية، أما اللون الأصفر في بشرة أفراد العائلة دليل على الحزن، عدم الارتياح، الرغبة في الوسخ.

ومن خلال شبكة الملاحظة للسلوكيات العدوانية **جدول رقم (1) للحالة "ع"** وجدنا أنها تعاني من عدوانية في الجانب الجسمي أكثر من الجانب اللفظي. فتمثلت درجة الاستبيان بنتيجة 100 درجة إذن الحالة تعاني من أعراض فرط الحركة، نقص الانتباه، الاندفاع في السلوك.



## الحالة الثانية

### تقديم الحالة:

الاسم: أ.ح

السن: 10 سنوات تاريخ الميلاد: 2005/04/29

الجنس: ذكر

المستوى التعليمي: السنة الثانية

عدد الإخوة: 7

المستوى المعيشي: ضعيف

### الضروف المعيشية (بطاقة إكلينيكية)

الحالة "ح" يبلغ من عمره 10 سنوات. هو الطفل الأخير الأصغر في إخوته، يعيش مع والديه و أخواته السبعة ،اثنان مريضان نفسياً،وواحد يقرأ القرآن الكريم في المدرسة القرآنية ،الأخر في تكون طبخ ،قبل الطفل الأصغر يدرس في المتوسطة،البنات اثنان متزوجان ،الأب يعمل بناء في بعض الأحيان والأم لا تعمل ،فالعائلة تعاني من مشاكل في البيت ومشاكل مع الجيران الذين يتناولون المخدرات.فالحالة لا تجيد القراءة والكتابة فهو ماهر في الرسم.

**ملخص المقابلة مع " الحالة":**

الحالة طفل يدرس في السنة الثانية بمدرسة "خراشي أحمد" بمدينة بسكرة .حيث كان يدرس في السابق بمدرسة "النهضة" كان سبب انتقاله من مدرسة إلى مدرسة لضربه طفلة كانت تدرس معه في القسم ، لدرجة أنه وجب عليه الانتقال.كانت المديرية السابقة تشتري له أدوات فالحالة تعاني من عسر القراءة والكتابة ،محب للرسم ،اللعب، لديه أصدقاء كثيرين.

**ملخص المقابلة مع أب الحالة:**

بعد رفض أم الحالة للمقابلة مع الباحثة ذلك لضروف تعاني منها في البيت ،اتجهت الباحثة بنفسها إلى المنزل مع الحالة "ح" طلبت مرة ثانية المقابلة مع أم الحالة رفضت كذلك، لكن كان الأب متفهم بعد ترحيبه للباحثة ، ثم شرحت له سبب وجودها فتقبل الأمر بكل سهولة ، فقدمت له الاستبيان قام بالإجابة عليه. حيث كانت إجراء المقابلة في منزل الحالة مع الأب على الساعة 11:30 صباحا،حيث كان ولي الحالة يحكي وهو قلق لضروف مع أبناءه .فقسمت الباحثة محاور المقابلة إلى قسمين محور الأول "العنف" و المحور الثاني "الانفعال".

**ملخص المقابلة مع المعلمة:**

أثناء إجراء المقابلة مع معلمة الحالة "ح" كانت متعاونة معي .كانت المقابلة في آخر القسم ،تكلت المعلمة على أن الطفل يجلس في المقعد الأول لكن لم تتحمل حركته وتشويشه فغيرته إلى آخر القسم، هو كثير الحركة والإزعاج ،يحب اللعب كثيرا لكنه لا يحب الدراسة فهو ضعيف جدا في تحصيله الدراسي .تمثلت محاور المقابلة في محورين المحور الأول "سير الدراسة"(داخل القسم) ،المحور الثاني محور مع "الزملاء" (المعاملة).

تحليل المقابلات مع الحالة وأب الحالة ومعلمة الحالة:

أثناء إجراء المقابلة مع كل من الحالة، أب الحالة، معلمة الحالة أبدو تقبلهم الشديد وتعاونهم معي. فتوضح من خلال المقابلة مع الحالة "ح" أنه يحب مشاهدة التلفاز كثيرا توضح ذلك في قوله «نحب نتفرج حوايج بزاف،أشرطة ضحك و ساعات نتفرج تاع الطوموبيل ونتاع لولاد mbc3 توم وجيري وباتمان» يحب اللعب ذلك في قوله «إيه نحب نلعب ديما كي نخرج نلعب حتان نشبع»،الحالة "ح" حدثت لها مشكلة في المدرسة السابقة في قوله «كنت نقرا في النهضة ضربت طفلة درتلي مشكلة كي ضربتها بدلوني».

وعند المقابلة مع أب الحالة "ح" في المحور الأول "العنف" توضح أن الحالة كثير الحركة وذلك في قولها «كثير اللعب، ميحبسش من اللعب»، غير مهتم بالدراسة وذلك في قوله «لا يحب أصلا الدراسة،يحب يلعب ويتفرج» فالحالة لا تحب الجلوس مع العائلة خاصة إخوته ذلك في قوله «عادي،شوية يحب يجبد روحوا وحدو».

أما في المحور الثاني محور "الانفعال" بين أب الحالة بأن ابنه شديد القلق ذلك ما توضح في قوله «يتقلق بزاف وينفعل على أشفه الأسباب». تكلم أب الحالة على معاناته مع أبنائه في البيت الذين هم يعانون من مرض نفسي،الحالة كثير المشاكل والمعلمة تشتكي منه فإنه درس في مدرسة سابقة لم تتحملة المعلمة. قام بضرب زميلته هذا ما توضح في قوله «دائما تشتكي منه،أصلا كان يدرس في مدرسة أخرى وبد لتوا على جال انو دار مشكلة مع زميلته ضربها وصلت لدرجة أنني لازم نبد لوا إلى مدرسة أخرى».

أما في جانب المقابلة مع معلمة الطفل "ح" والتي تمثلت في محورين محور "الدراسة" داخل القسم ومحور "مع الزملاء" المعاملة. توضح بأن الحالة تعاني من أعراض فرط الحركة، سلوكا ته تتغير من وقت لآخر هذا ما توضح في محور الأول محور سير الدراسة

«سلوكه مزعج في بعض الأحيان يكون إنسان عادي في بعض الآخر يتغير ينقلب في لحظة». الحالة نتائجها الدراسية ضعيفة جدا ، مهمل في إحضار أدواته هذا ما توضح في قولها «نتائج في الحزيب مكانش خلاص»، «معدوش مكانش القلم أنا لي عطيتهمولو بصح واحد مينحيلوا أدوا توا».

في المحور الثاني محور مع الزملاء (المعاملة) تبين أن الحالة يقوم بضرب أصدقائه خاصة عند غياب المعلمة من القسم هذا ما توضح في قولها «كي نكون غائبة وأكون خارج القسم يضرب الأولاد صوته مرتفع عند مناقشته». لا يمكن أن يسيطر على أفعاله حيث توضح في قول المعلمة «لا يمكنه أن يسيطر على أفعاله لفترة قصيرة جدا».

### تحليل اختبار رسم العائلة:

عندما طلبت من الحالة "ح" رسم عائلته تقبل ذلك بكل سرور وفرح لأنه يحب الرسم ، كانت الحالة ترسم وهي تتحرك .

### العائلة الحقيقية:

### على المستوى الخطي:

فالخط كان ضئيل السمك والحدة يدل على تثبيط على امتداد حيوي ، فالخطوط مرسومة بصفة صغيرة جدا. نقول أن هناك مشكل في الحيوية ، حدث تثبيط للميولات الطفيلية ووضوح الخط دليل على أن الحالة ذي ثقة في نفسه .

عند رسمه لأفراد العائلة بدأ من اليسار إلى اليمين ، ذلك دليل على تطلعات نحو المستقبل بالإضافة إلى ميل نحو الأب. كان الرسم في المنطقة السفلى ، هي منطقة الأفراد الخاملين ، الكسالى والنائمين كذا المتمركز حول الذات.

على مستوى الشكل:

نمط جذري حيث رسم الحالة نفسه بعيد عن العائلة لهذا أبرز عفويته هنا مثبطة نوعا ما بسبب الانشاقات والمشاكل العائلية التي يعاني منها في المنزل، فتنشيط العفوية ترك المجال إلى قاعدة جامدة نتج عنها تكرار رسم الأفراد بنفس الحجم، تفصل بينهم نفس المسافة من فرد لآخر مع غياب الحركة فيقوم الطفل بترتيبهم منطقيا. رسم الحالة نفسه يلعب بالكرة وهذا دليل على حبه للعب .

على مستوى المحتوى:

كانت الحالة تهتم برسم كل فرد من العائلة بإتقان. هذا دليل على ميولات عاطفية (إيجابية) دفعت الحالة إلى استثمار الموضوع وجعله ذات قيمة في الرسم، ذلك باهتمامه لكل فرد على حدى ومحاولة إتقان رسمه بأخذ صفة من صفاته، هذا يدل على التعلق الوجداني بالعائلة ، رغم كل هذا إلا انه لم يرسم أخواته البنات فهم متزوجين ، أما الميولات (السلبية) تتجلى في عدم استثمار الموضوع من طرف الطفل فهي مشاعر كره ومقت، تجعله يحط من قيمة فرد ما في الرسم مقارنة بالآخرين لعل هذا راجع إلى قلق كامن اتجاه الصور الأبوية المستخدمة في القطب النفسي لانا الأعلى.

استعملت الحالة "ح" في الرسم باستخدام الألوان ذلك قليل من اللون الأحمر الذي يدل على وجود قليل من العدوانية والعنف، فاللون الأصفر الذي يدل على الإضاءة والفرح، اللون الأخضر يدل على رد فعل معارض.

العائلة الخيالية:

في العائلة الخيالية كان الرسم مليء بالألوان هذا دليل على انه اجتماعي . حيث أن الحالة رسم أخواته المتزوجات البنات الذين لم يرسمهم في العائلة الحقيقية ، رسم على شكل منزل قديم فيه نخلة وساقية كأنهم في قرية.

**نتيجة الاستبيان:**

-في استبيان المدرسة قد نحصل على (133) درجة.

-في استبيان الأسرة قد نحصل على (122) درجة .

مجموع الدرجات

مجموع الدرجة القصوى  $133+122=255$  درجة.

مجموع الدرجات الكلي  $2/255=127$  درجة.

فالطفل يعاني من أعراض فرط الحركة ونقص الانتباه والاندفاع في السلوك .

**تحليل شبكة الملاحظة:**

من خلال شبكة الملاحظة للسلوكيات العدوانية التي طبقت على الحالة الثانية على

الساعة 9:30 صباحا إلى الساعة 11 وذلك في الجدول رقم -1- فكانت نتائج ترتيب

تنازلي يوضح سلوكيات الحالة وعليه سنقوم بترتيبها للحالة:

1-الصراخ :عندما تتكلم المعلمة تكون إجابته بصوت عالي.

2-التشويش:يشوش على زميله الذي يجلسه في الطاولة أمامه ولا يتحمل أن يجلس في

الكرسي لدقيقة.

3-الضحك:يضحك على زملاءه عندما تضرب المعلمة زملاءه.

4-عدم الإصغاء :أثناء الدرس كل مرة المعلمة تصرخ وتقول له أسكت وهو يقوم بتكرار

سلوكاته.

فالحالة تقوم بسلوكيات عدوانية لفظية أكثر من السلوكيات العدوانية المادية (الجسمية).

### تحليل العام للحالة:

حمزة طفل يبلغ من العمر 10 سنوات، يعاني من اضطراب فرط النشاط الحركي ظهر عليه الاضطراب منذ دخوله المدرسة الابتدائية. فمن المقابلة مع الحالة، أم الحالة والمعلمة لجمع بعض المعلومات إضافة إلى شبكة الملاحظة للطفل أثناء حصة الدراسة تبين أن الحالة تعاني من حركة مفرطة واندفاعية. من خلال تطبيق رسم العائلة تبين أنه لا يعاني من عدوانية، ذلك من خلال عدم استخدامه للون الأحمر والأسود. أما على المستوى الشكل فالحالة "ح" يحب اللعب حيث رسم نفسه يلعب بالكرة، فهو أكثر ملفت للانتباه في العائلة. وعلى مستوى المحتوى اهتم برسم كل فرد من العائلة بإتقان، هذا دليل على ميولاته عاطفية ايجابية.

من خلال شبكة الملاحظة للسلوكات العدوانية **جدول رقم (2) للحالة "ح"** وجدنا أنها تعاني من عدوانية في الجانب اللفظي أكثر من الجانب الجسدي. فتمثلت درجة الاستبيان بنتيجة 127 درجة إذن الحالة تعاني من أعراض فرط الحركة، نقص الانتباه، الاندفاع في السلوك.

### تحليل النتائج على ضوء الفرضيات:

بإتباع المنهج الإكلينيكي و باستخدام أدواته من بناء شبكة ملاحظة، المقابلات مع الحالة وأم الحالة ومعلمة الحالة زيادة إلى استبيان تم تقديمه لكل من المعلمة والأم، اختبار رسم العائلة على الحالتين، ذلك قصد نفي أو تأكيد الفرضية العامة: علاقة بين السلوك العدواني وفرط النشاط الحركي للطفل. كذا بالنسبة للفرضيات الجزئية كانت النتائج كالتالي: علاقة فرط النشاط الحركي والعدوانية منه تصدق الفرضية الجزئية الأولى لهذا أن العدوانية وفرط النشاط الحركي متلازمان منه تصدق الفرضية العامة والفرضية الجزئية الأولى.

أما الحالة الثانية فإن لديه فرط نشاط الحركي بدون عدوانية. هذا ما يجعل من الفرضية الأولى غير محققة، إذ لا وجود لعلاقة بين فرط النشاط الحركي والعدوانية. ومن هذه الحالات نستنتج أن هناك فروق فردية. فإن فرط النشاط الحركي والعدوانية من السلوكات التي تؤدي إلى ظهور آثار سلبية، فمظاهر العدوانية لدى الطفل نتیجتها لطرح مشاكل نفسية: كالغيرة، عدم القدرة على التعبير. تتمثل مظاهر السلوك العدواني في المدارس خاصة من إحداه فوضى في الصف عن طريق الضحك والكلام واللعب وعدم الانتباه، عدم احترام المعلمين، العناد والتحدي... الخ.

قد يكون فرط النشاط الحركي لعدم الاهتمام باللعب وافنقار للأوساط والأماكن الخضراء فمن المظاهر التي تنتج عليه: -عدم القدرة على التعلم-القلق -الإحباط- سلوكه غير سوي. فلهذا تزايد اهتمام كثير من الباحثين في مجالات التربية وعلم النفس باضطراب النشاط الزائد. اتجهت العديد من الدراسات النفسية والطبية إلى وضع العلامات الواضحة لهذا الاضطراب حيث أن من العلماء من أرجع سبب هذا الاضطراب إلى إصابة عضوية في الدماغ "ستراوس ولينين 1947" منهم من أرجعه إلى عوامل فيزيولوجية منهم من أرجعه إلى أسباب نفسية بالدرجة الأولى "موريس برجر 1991" "سامر عرار 2001، ص 199" وما يميز الطفل الذي يعاني اضطراب النشاط الزائد الاندفاعية في اتخاذ القرار مما يترتب عليه صعوبة في حل مشكلاته لأنه يستجيب لأول بادرة تلوح أمامه هذا ما أكدته دراسة "روز وآخرون 1976" والتي تشير إلى أن الطفل ذو فرط النشاط على أنه الطفل الذي دائماً ما يبدي مستويات مرتفعة وعالية من النشاط حتى في المواقف التي لا تتطلب ذلك.



الأخطامنة

### الختاتمة:

من خلال ما تطرقنا إليه في بحثنا بجانبه النظري والتطبيقي وجدنا أن الإفراط في الحركة يؤثر بشكل كبير على الطفل مما يؤدي إلى سلوك عدواني لكن في بعض الحالات لا يؤدي إلى عدوانية.

لقد أثبتت العديد من الدراسات أن معظم الأطفال ذوي النشاط الزائد لديهم مشاكل تعليمية، أن تحصيلهم الدراسي ضعيف بالمقارنة مع التلاميذ العاديين، وهذا حسب الدراسة التي أجراها "موريس برجر" (1999). نجدهم يعانون من نقص في الانتباه وعدم القدرة على التركيز وعدم إنهاء الواجبات المدرسية المطلوبة منهم، عدم استطاعتهم البقاء هادئين في القسم وتمييزهم بالاندفاعية حيث يؤثر عليهم انتشارا في المدارس الابتدائية.

لذلك حاولنا بقدر المستطاع التقرب من هذه الفئة قصد دراسة هذا الاضطراب ومعرفة آثاره ذلك من خلال ما سبق عرضه في دراستنا حيث كان تساؤلنا: هل هناك علاقة بين مظاهر السلوك العدواني وفرط النشاط الحركي؟ وعلى أساس هذا تم طرح الفرضية العامة: هناك علاقة بين مظاهر السلوك العدواني وفرط النشاط الحركي للطفل. أما الفرضيات الجزئية:

الفرضية الأولى/يؤدي فرط النشاط الحركي لمظاهر السلوك العدواني. الفرضية الثانية/يؤدي السلوك العدواني لمظاهر فرط النشاط الحركي. وبعد تطبيقنا للأدوات المستخدمة في الدراسة ومعرفة مدى ملائمتنا لمتغيرات الدراسة من خلال النتائج المتوصل إليها، هذا ما يعني أنه كلما ارتفع النشاط الحركي كلما زادت عدوانية الطفل. وبالتالي تحققت الفرضية الأولى مع الحالة الأولى بوجود فرط النشاط مع العدوانية، والفرضية الثانية لم تتحقق ذلك لوجود الإفراط في الحركة بدون وجود عدوانية.

تَوْصِيَات

### توصيات :

- متابعة الموضوع بجدية تامة واهتمام كبير من قبل القائمين على المؤسسات التربوية.
- يجب على الأولياء الاهتمام بأولادهم عن طريق توفير وسائل والعباب تساعد الطفل على تنمية ذكائه.
- وضع أخصائيين نفسانيين ومرشدين داخل المدارس الابتدائية وهذا من أجل مساعدة التلاميذ والتغلب على مشاكلهم .
- إذا وجدت الطفل يرتكب مخالفة ما كأن يحاول الوصول إلى إحدى الخزانات المرتفعة بالتسلق على الكراسي أو المناضد أو الجدران فوجهه برفق وأفهمه ما يعرض نفسه له من أخطار وما قد ينتج عن محاولته من إضرار بالتحف أو الأثاث.
- لا تترك الفرصة لطفل ليشرح بأنك تسلك بطريقة عدوانية إزاءه فلا تترك الغضب يستند بك إزاء تصرفاته فلا تسبه ولا تمد يدك إليه بالعقاب البدني ولا تأخذ ما بيده غصبا حتى لو كان شيئا يخصك.
- - تجنب إثارة أو مناقشة الخلافات العائلية أمام طفلك وناقش تلك الأمور بهدوء مع الطرف الآخر بعيدا عن مسمع ومرأى الأطفال.
- وفر لطفلك الفرصة للتنفيس عن مشاعره العدوانية المكبوتة من إشراكه في الأنشطة الرياضية الجماعية ولا تقف عقبة دائما في منعة من ممارسة نشاطه العضلي الحر .
- توفير المساحات الخضراء ومساحات اللعب للأطفال أمام المجمعات السكنية والمدرسية بخصوص الحضانة التي تعد العامل الأساسي في الوقاية من فرط النشاط الحركي .

# ملخص الدرس السادسة

### ملخص الدراسة:

قسمت الباحثة دراستها إلى جانبين جانب نظري وجانب تطبيقي. تمثل الجانب النظري في فصول: الأول الذي شمل كل من مقدمة الإشكالية فكان التساؤل -هل هناك علاقة بين مظاهر السلوك العدواني و فرط النشاط الحركي؟ فالفرضية العامة كانت كالآتي: هناك علاقة بين مظاهر السلوك العدواني وفرط النشاط الحركي. أما الفرضيات الجزئية الأولى: يؤدي فرط النشاط الحركي لمظاهر السلوك العدواني.

الثانية: يؤدي السلوك العدواني لمظاهر فرط النشاط الحركي.

الهدف من الدراسة توضيح سبب العدوانية الغير مباشرة عند الأطفال المفرطين في الحركة،الكشف عن اضطراب فرط النشاط وتأثيره على مظاهر العدوانية ،فهم السلوكيات الطفولية داخل القسم وأثرها على التوافق المدرسي.ففي الفصول الموالية هي(الطفولة المتأخرة،العدوانية ،الافراط في الحركة). ففي الجانب المنهجي اعتمدت الباحثة المنهج الإكلينيكي ،أما أدوات لجمع المعلومات من اختبار رسم العائلة للكشف عن وجود عدوانية لدى الطفل أم لا،المقابلات مع كل من الحالة و أم الحالة ومعلمة الحالة،استبيان،شبكة الملاحظة.طبقت الدراسة على حالتين ذكور مفرطين في الحركة( مرحلة الطفولة المتأخرة ) يدرسان من نفس الابتدائية ببسكرة.

أما الجانب التطبيقي كانت نتيجة الأخيرة للحالتين: الأولى إفراط في الحركة مع وجود عدوانية، أما الحالة الثانية إفراط في الحركة مع عدم وجود العدوانية إذن ليس بشرط وجود إفراط مع عدوانية.

# قائمة المراجع

### قائمة المراجع:

#### الكتب باللغة العربية:

- 1) إبراهيم مذكور (1975)، معجم العلوم الاجتماعية الهيئة المصرية، الإسكندرية، (مصر).
- 2) بوسنة عبد الوافي زهير، محاضرات في تقنيات الفحص العيادي لطلبة سنة أولى ماستر، جامعة محمد خيضر.
- 3) حسين مصطفى عبد المعطي (2003): منهج البحث الإكلينيكي أسسه وتطبيقاته، مكتبة زهراء الشرق، مصر.
- 4) خالد عز الدين (2010): السلوك العدواني عند الأطفال، دار أسامة، عمان (الأردن).
- 5) خالد عزالدين (2010): السلوك العدواني عند الأطفال، دار أسامة النشر والتوزيع، عمان (الأردن).
- 6) خالدة نيسان (2009): سلوكيات الأطفال بين الاعتدال و الإفراط، عمان الأردن.
- 7) خولة احمد يحيى (2000): الاضطرابات السلوكية والانفعالية، دار الفكر، عمان (الأردن).
- 8) ريكان إبراهيم (2004): النفس والعدوان، دراسة نفسية اجتماعية العدوان البشري، دار الكندي للنشر والتوزيع، عمان (الأردن).
- 9) سامي محمد ملحم (2011): الأسس النفسية للنمو في الطفولة المبكرة، دار الفكر، عمان (الأردن).
- 10) سميح عاطف الزين (1991): معرفة النفس الإنسانية في الكتاب والسنة علم النفس، دار الكتاب اللبناني، بيروت (لبنان).
- 11) طه عبد العظيم حسين (2007): إدارة الغضب والعدوان، دار الفكر، عمان (الأردن).



- 12) عبد الباسط حسن (1963): أصول البحث الاجتماعي، مطبعة لجنة البيان العربية، الإسماعيلية
- 13) عبد العزيز القومي (1996): أسس الصحة النفسية، مكتبة النهضة المصرية للنشر، القاهرة (مصر).
- 14) - عبد اللطيف حسين فرح (2008): منهج المرحلة الابتدائية، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان (الأردن).
- 15) عصام نور (2006): علم النفس النمو، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية (مصر).
- 16) فاروق شوقي البوهي (2005): أساليب ومناهج البحث في التربية وعلم النفس، كلية التربية، الإسكندرية، (مصر).
- 17) كمال سالم سيسالم (2000): اضطرابات قصور الانتباه والحركة المفرطة خصائصها وأسبابها وأساليب علاجها. دار الكتاب الجامعي.
- 18) مجدي أحمد عبد الله (2004): الاضطرابات النفسية للأطفال (الأعراض والأسباب والعلاج، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، القاهرة (مصر).
- 19) محمد النوبي محمد علي (2008): اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، دار الفكر، عمان (الأردن).
- 20) محمد أيوب شحيمي (1994): مشاكل الأطفال... كيف نفهمها، دار الفكر اللبناني، بيروت (لبنان).
- 21) محمد شحاتة (2005): أصول الصحة النفسية. ط6. القاهرة. دار غريب للنشر.
- 22) محمد علي عمارة (2007): برامج علاجية لخفض مستوى السلوك العدواني لدى المراهقين، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية (مصر).
- 23) محمد عودة الريماوي (2008): علم النفس التطوري. الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات.
- 24) محمود الزيايدي (1965): علم النفس الإكلينيكي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة (مصر).

- (25) محمود حسين (2000): دراسات معاصرة في سيكولوجية الطفولة والمراهقة، مكتبة زهرات الشرق للنشر والتوزيع، بيروت (لبنان).
- (26) مصطفى نوري القمش خليل عبد الرحمان المعاطية (2011): الاضطرابات السلوكية والانفعالية، دار المسيرة، عمان (الأردن).
- (27) نادية أمال شرقي (2010): موسوعة التدريب والتعليم، المغرب.
- (28) نايف بن عابد الزارع (2007). اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد، دار الفكر، عمان (الأردن).
- (29) نبيح أمينة: تدريبات موريس أنجرس منهجية البحث في العلوم الإنسانية، ملخص الفصل الثامن
- (30) يحيى القبالي (2008): الاضطرابات السلوكية والانفعالية، الطريق للنشر والتوزيع، عمان، (الأردن).
- الكتب باللغة الأجنبية:**

Wareters ,techenikues of counseling (2ned) ;new yorek

**مواقع الانترنت:**

http : //www .lebarmy.gor.lb/ar/news/3f 7080 18/3/2015 22 :09

الأملاحق

## المقابلات كما وردت مع الحالة الأولى "ع"

### المقابلة مع الحالة

مقابلة مفتوحة تركته يعبر حتى نلاحظ سلوكه في الكلام والموضوعات التي تهمة.حيث

"س" للباحثة و "ج" للحالة.

(س) صباح الخير.

(ج) صباح الخير .

(س) وشراك اليوم ؟

(ج) لللباس.

(س) شوف رايحة نسفسيك وننا جاوبني صحيت لفحل ؟

(ج) مممعليش.

(س) وين راك تسكن ؟

(ج) نننسكنوا في الباطيمات لي منا.

(س) باباك واش يخدم ؟

(ج) فففي البوسطة .

(س) وماماك واش تخدم؟

(ج) مماما خياطة .

(س) قداه عندك خاوتك؟

(ج) عندي 6 وماما وبابا.

(س) واش تحب تنفرج؟

(ج) CN يديرو فيها ميكيات يضحكوا وباتمان.

(س) تحب اللعب ؟



ج) هيبه نلعب مع مهدي من هيك يقرا معايا .

س) كي دير القباحة واش ديرلك المعلمة؟

ج) أنا مندير والو بصرح هما ديما يقولولي راك ضربت ،والله يقلقوا.

س) طحت من قبل ولا تجرحت ؟

ج) ابييه ديما نطيح.

س) تشتي ماماك ولا باباك أكثر ؟

ج) نشتيهم في زوج يخلوني نلعب ويدوني للحديقة.

س) كي تروح للدار تقرا ولا واش دير؟

ج) نروح نلعب برا مع صحابي ماتش.

س) تحب خاوتك كامل؟

ج) هيه ننعجبهم كامل خطراه ديما يعاونوني كي نقرا.

## المقابلة مع أم الحالة

### محور العنف

- (س) السلام عليكم .
- (ج) وعليكم السلام ورحمة الله تعالى وبركاته.
- (س) حبيت نسقسيك على ابنك إذا قدرتي تفيديني ؟
- (ج) نعم تفضلي أنا مذيبا من بكري كنت نحوس على وحدة تعرف تديني LES PSYCHOLOG نسقسيها.
- (س) علاه تروحي تسقسيها ؟
- (ج) راه ولدي يتحرك بزاف مقدرتلوش وزيد راهو مينطقش مليح .
- (س) فرط الحركة وقتاش بداتلوا ؟
- (ج) منذ خمس سنوات والمعلمة نتاع التحضيرى مقبلتلوش وكى يدير سلوكات تزعجاها فى القسم دائما تعطلى .
- (س) هل ابنك كثير الحركة لدرجة الإزعاج ؟
- (ج) نعم ميقعدش خلاص من بلاصة لبلاصة .
- (س) هل هو منظم فى دروسه ؟
- (ج) غير منظم دائما نقوم بإعادة الكراريس .
- (س) كيف يكون تعامله فى البيت مع إخوته ؟
- (ج) متفاهم.وكى يجونى ضياف وميكون حتى واحد يقولى ماما أعطيني نشريلك الخضر والدجاج قافز بسلامتو .
- (س) ومع أصدقائه؟
- (ج) عدواني يلعب معاهم ويدور عليهم كل مرة يجيني واحد يحرش عليه كرهونى وكرهنى .
- (س) هل ذهبت به إلى طبيب ما؟

ج) عدة مرات دائما الأخصائي نفساني خاصة نتاع النطق والإفراط في الحركة .

### محور الانفعال

س) كيف يمكن أن تصفين لي حالة ابنك الانفعالية ؟

ج) قلق بزاف وعدواني بصح القلقة شوية تتحائلوا .

س) الأعمال التي يكلف بها المعلم هل يقوم بها ؟

ج) نعم يقوم بها لكن كثير الملل ميكملش حاجتوا .

س) هل يتعجل دوره أثناء لعبة مع إخوته او أقاربه أو جيرانه؟

ج) يتعجل دائما هو الأول لا ينتظر أحد.

س) وقتاش بداتلوا التاتاة ؟

ج) بدأت 5 سنوات عندها عامين .

س) وراثية أم لا ؟

ج) مكانش خلاص في عايلتنا .

س) هل تشتكي المعلمة منه ؟

ج) نعم كثير الحركة ميقعدش خلاص.

س) كي يجوك ضياف واش يدير؟

ج) يزيد يزايد يحب يروح ل RISEKE ريسك.

## المقابلة مع معلمة الحالة

### محور سير الدراسة داخل القسم

- (س) صباح الخير .
- (ج) صباح الخير .
- (س) حبيت نطرح عليك أسئلة من فضلك كوني متعاونة معي ؟
- (ج) معليش تفضلي .
- (س) ما هو سلوكك أثناء سير الدراسة ؟
- (ج) حركة مفرطة ،زائدة بشكل كبير دائما تحت المراقبة والتوجيه .
- (س) كيف هي نتائجه الدراسية؟
- (ج) متوسطة .
- (س) هل ينسى إحضار أدواته المدرسية(كتبه ،أقلامه،كراريسه)؟
- (ج) دائما ينسى إحضار أدواته المدرسية كل مرة نطلب منو إحضار أدوات جديدة .

### محور مع الزملاء المعاملة

- (س) هل يضرب أصدقاءه داخل القسم ؟
- (ج) نعم يضربهم وخاصة في غيابي ودائما يشكل الفوضى .
- (س) من هو الصديق المقرب له في القسم؟
- (ج) هو ميحيش يلعب مع أي طفل دائما يختار الصديق الذي يشبهه في الحركات ،وفي القسم دائما يجلس في الطاولة الأولى باه نقدر نتحكم فيه .
- (س) هل يمكن أن يسيطر على أفعاله ؟
- (ج) شوية، ميقدرش يتحكم في أفعاله الخفة لي خلاتو هكا كل مرة نقلوا أسكت عبدو أجلس راهو يتعب .



شبكة الملاحظة

التكرار					العدوان اللفظي	التكرار					العدوان المادي والجسمي
				*	السب			*	*	*	يضرب زملائه
					الاستهزاء						البزاق
					الصراخ					*	التكسير
					الضحك بصوت					*	القرص
*	*	*	*	*	التشويش					*	التمزيق
					رفع الصوت						العض
		*	*	*	عدم الاصغاء						الخدش
					التنمر				*	*	شد الشعر
					الصخرية			*	*	*	التخريب
			*	*	الكذب		*	*	*	*	الركل
					الاعتذار					*	مضغ الممحاة

## المقابلات كما وردت مع الحالة الثانية "ح"

### المقابلة مع الحالة

- (س) صباح الخير .
- (ج) صباح الخير .
- (س) وشراك اليوم ؟
- (ج) بخير .
- (س) شوف رايحة نسفسيك ونتا جاويني صحيت لفحل ؟
- (ج) هيه نجاوبك .
- (س) وين راك تسكن ؟
- (ج) نسكنوا في سيدي بركات .
- (س) باباك واش يخدم ؟
- (ج) يبني برك وساعات لالا .
- (س) وماماك واش تخدم ؟
- (ج) ماما قاعدة في الدار بصح راهي دير باش تولي معلمة .
- (س) قده عندك خاوتك ؟
- (ج) والله نسيتهم تبالي 7 وماما وبابا .
- (س) واش تحب تنفرج ؟
- (ج) نحب نتفرج حوايج بزاف أشرطة ضحك وساعات نتفرج سباقات نتاع الطوموبيل و mbc3 توم وجيري وباتمان .
- (س) تحب اللعب ؟
- (ج) هيه نحب نلعب .

س) شكون تحب أكثر ماماك ولا باباك؟

ج) نشتي ماما خطراه تدينا للحديقة ،وبابا يجي في الليل يطول علينا حتان تعشيننا وكملنا باه جا؟

س) كي تروح للدار تقرا ولا واش دير؟

ج) نروح نلعب برا مع صحابي.

س) وين كنت تقرا قبل ؟

ج)كنت نقرا النهضة ضريت طفلة درتلي مشكلة كي ضريتها بدلوني.

## المقابلة مع أب الحالة:

### محور العنف

س) السلام عليكم .

ج) وعليكم السلام.

س) حبيت نسفسيك على ابنك إذا قدرت تفيديني ؟

ج) نعم تفضلي.

س) هل ابنك كثير الحركة لدرجة الإزعاج ؟

ج) كثير اللعب ميجبشش من اللعب .

س) هل هو منظم في دروسه ؟

ج)لا يحب أصلا الدراسة يحب يلعب و يتفرج.

س) كيف يكون تعامله في البيت مع إخوته ؟

ج)عادي يحب يجبد روحوا وحدوا.

س) ومع أصدقائه؟

ج) دائما راهو يتشاجر مع صحابوا.

س) هل ذهبت به إلى طبيب ما؟

ج) مش ديما ندي فيه.

### محور الانفعال

س) كيف يمكن أن تصف لي حالة ابنك الانفعالية؟

ج) يتقلق بزاف ينفعل على أتفه الأسباب.

س) الأعمال التي يكلف بها المعلم هل يقوم بها؟

ج) ميقومش بالواجب المعلمة حتى ونقروه.

س) هل يتعجل دوره أثناء لعبة مع إخوته أو أقاربه أو جيرانه؟

ج) صح يحب يلعب هو الأول ميخلي حتى واحد يفوتوا.

س) هل تشتكي المعلمة منه؟

ج) دائما تشتكي المعلمة منه، أصلا كان يدرس في مدرسة أخرى وبدلتو على جال مشكلة

دارها مع زميلته ضربها وصلت لدرجة أني لازم نبدلوا إلى مدرسة أخرى.

س) كي يجوك ضياف واش يدير؟

ج) يزيد يزايد يحب يروح ل RISEKE ريسك.

## المقابلة مع معلمة الحالة

### محور سير الدراسة داخل القسم

- (س) صباح الخير .
- (ج) صباح النور .
- (س) حبيت نطرح عليك أسئلة من فضلك كوني متعاونة معي ؟
- (ج) تفضلي .
- (س) ما هو سلوكه أثناء سير الدراسة ؟
- (ج) سلوكه مزعج في بعض الأحيان يكون إنسان عادي في بعض الآخر يتغير قادر ينقلب في لحظة .

- (س) كيف هي نتائجه الدراسية؟
- (ج) نتائجه في الحزيد مكانش خلاص .
- (س) هل ينسى إحضار أدواته المدرسية(كتبه ،أقلامه،كراريسه)؟
- (ج) معندوش مكانش القلم وأنا لي عطيتوهولو بصح واحد مينحيلو أدواتو .

### محور مع الزملاء (المعاملة)

- (س) هل يضرب أصدقاءه داخل القسم ؟
- (ج) كي نكون غائبة وأكون خارج القسم يضرب الأولاد وصوته مرتفع عند مناقشته .
- (س) من هو الصديق المقرب له في القسم؟
- (ج) حشوف فقط خطراه كيفو في القباحة .
- (س) هل يمكن أن يسيطر على أفعاله ؟
- (ج) لا يمكنه أن يسيطر على أفعاله لفترة قصيرة جدا .

شبكة الملاحظة

التكرار					العدوان اللفظي	التكرار					العدوان المادي والجسمي
				*	السب				*	*	يضرب زملائه
					الاستهزاء						البزاق
	*	*	*	*	الصراخ					*	التكسير
		*	*	*	الضحك بصوت						القرص
			*	*	التشويش					*	التمزيق
			*	*	رفع الصوت						العض
		*	*	*	عدم الإصغاء						الخدش
					التتمر						شد الشعر
					الصخرية						التخريب
			*	*	الكذب					*	الركل
					الاعتذار					*	مضغ الممحاة